



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٤٨

التاريخ: الاثنين ٢٠١٥/١/٥

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق لـ"مصر":
افتحوا
المعابر مع غزة بدلاً من قتل
أبنائها

...صء

أبرز العناوين



الأب "مسلم": اتهامي بأني "حماس" وسام فخر وأفتخر بجندي يقاتل الاحتلال من مسافة "صفر"
السلطة الفلسطينية تتلقى إشعاراً إسرائيلياً بتجميد تحويل عائدات الضرائب
نتنياهو: لن نسمح بجر جنودنا وضباطنا إلى الجنايات الدولية
أردوغان: لدينا تسريبات توثق ووقوف "إسرائيل" وراء الانقلاب في مصر
أمين عام "منظمة التعاون الإسلامي" يدعو المسلمين إلى زيارة القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. عباس يبحث تقديم مشروع قرار الدولة الفلسطينية إلى مجلس الأمن مجدداً
٦	٣. السلطة الفلسطينية تتلقى إشعاراً إسرائيلياً بتجميد تحويل عائدات الضرائب
٦	٤. المجلس الوطني الفلسطيني يرفض سياسة العقاب الجماعي الإسرائيلية
٦	٥. المالكي: قطر لم تبخل بأي شيء على الشعب الفلسطيني
٧	٦. شحادة: التهديدات الإسرائيلية لن تثني السلطة عن المضي في المطالبة بإنهاء الاحتلال
٧	٧. الخضري: تجميد الاحتلال عائدات الضرائب إرهاب منظم
٨	٨. دحلان ينفي الأنباء التي تحدثت عن اجتماعه مع ليبرمان في باريس
٨	٩. مصطفى البرغوثي يطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني رداً على تجمد أموال الضرائب
٨	١٠. الضميري ينفي أي وجود لتنظيم الدولة الإسلامية على الأراضي الفلسطينية
٩	١١. سلطة الطاقة تطالب حكومة الوفاق بضمان تدفق وقود محطة التوليد لغزة
<u>المقاومة:</u>	
٩	١٢. عباس زكي: التلويح الأمريكي بوقف المساعدات المالية المقدمة للسلطة أمر معيب
١٠	١٣. حماس: حكومة الوفاق تتهرب من مسؤولياتها تجاه غزة
١٠	١٤. حماس تدعو لمؤتمر وطني لوضع استراتيجية موحدة للتعامل مع الاحتلال
١١	١٥. البردويل: اعتقال "عياش" ينسجم مع وظيفة السلطة الأمنية
١١	١٦. لبنان: فتح تواصل إحياء الذكرى الخمسين لانطلاقتها
١٢	١٧. فتح: الاحتلال لن يجرؤ على الاستمرار في وقف تحويل أموال السلطة
١٢	١٨. "الشعبية" تحذر من استخدام السلطة الفلسطينية للانضمام للمؤسسات الدولية كتكتيك سياسي
١٣	١٩. "الشعبية" تدعو إلى فك الحصار عن غزة والبدء بخطوات جدية لإنهاء الانقسام
١٣	٢٠. نبيل عمرو: مؤتمر حركة فتح ضرورة ملحة لتجديد الشرعية
١٤	٢١. البردويل لـ "قدس برس": عباس يشترط نزع سلاح المقاومة لتسلم شؤون غزة
١٤	٢٢. حماس تتهم السلطة باعتقال خمسة من أنصارها بالضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٥	٢٣. نتنياهو: لن نسمح بجر جنودنا وضباطنا إلى الجنايات الدولية
١٦	٢٤. ليبرمان: اتفاقية "أوسلو" انهارت
١٦	٢٥. معاريف: ليبرمان يلتقي سراً بمسؤول عربي كبير في باريس
١٧	٢٦. مكتب ليبرمان ينفي تقارير عن عقد لقاء مع دحلان
١٧	٢٧. اتفاق بين نتنياهو ويعلون على تحويل 70 مليون شيكل لتعزيز مستوطنة "بيت إيل"
١٧	٢٨. أهرونوفيتش: الحرب المقبلة مع حماس أصبحت قريبة جداً
١٨	٢٩. قائم بأعمال رئيس مخابرات الاحتلال: نحن على مفترق طرق سياسي-أمني
١٩	٣٠. رئيسة "ميرتس" طالبت المستشار القضائي بالتحقيق في تلك الاجتماعات
١٩	٣١. قائد فرقة غزة في الجيش الإسرائيلي: ليس هناك إمكانية لردع فصائل المقاومة في قطاع غزة

٢٠	الرئيس الأسبق للحركة الصهيونية أبراهام بورغ ينضم إلى حزب عربي
٢٠	"القائمة العربية الموحدة" ستحصل على 13 مقعداً بالانتخابات الإسرائيلية
٢١	وزارة الداخلية الإسرائيلية: 65% زيادة في طلبات التنازل عن الجنسية الإسرائيلية خلال 2014
٢١	مسؤولان إسرائيليان سابقان: تسوية الدولتين هي الإمكانية الوحيدة لنجاة الصهيونية
٢٢	هآرتس: مصادرة حوالي 30 مليون شيكل في قضية الفساد لحزب "يسرائيل بيتينو"
٢٢	القناة الثانية: وحدة مكافحة الفساد بالشرطة تحقق مع مسؤولون في حزب "البيت اليهودي"
٢٢	السلاح الثاني لـ"إسرائيل": وقف المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية
٢٣	هآرتس: المحكمة المركزية الإسرائيلية ترفض كشف تورط "إسرائيل" في جرائم الإبادة في رواندا
٢٣	الشرطة الإسرائيلية ترفع شكوى لرئيس الكنيسة ضد الطيبي لرفعه علم فلسطين في "الأقصى"
٢٤	"إسرائيل" تدعي إحباط عمليات إرهابية لـ "داعش" في الخليل

الأرض، الشعب:

٢٤	الطواقم الطبية بمستشفيات غزة تُعلن عن وقف إجراء العمليات الجراحية والإضراب عن العمل
٢٥	الأب "مسلم": اتهامي بأني حماس وسام فخر وأفتخر بجندي يقاتل الاحتلال من مسافة "صفر"
٢٦	بتير تحصل على قرار من المحكمة العليا الإسرائيلية بإلغاء بناء جدار الضم في أراضيها
٢٧	محطة غزة لتوليد الكهرباء تستأنف عملية التشغيل بقدرة مولد واحد
٢٧	أسرى "عوفر" يشكون من أجهزة تشويش تؤثر على صحتهم
٢٨	مطالبات بتحسين أوضاع الأسرى الفلسطينيين لدى الاحتلال
٢٨	الاحتلال منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 52 وقتاً الشهر الماضي
٢٨	"منتدى فلسطين للإعلام": 308 انتهاكات بحق الصحفيين في 2014
٢٩	"شاهد": نرفض خفض خدمات "الأونروا" للبارد
٣٠	وفد من "الفيفا" يزور غزة الاثنين لتعشيب عشرة ملاعب

مصر:

٣١	وزير الخارجية المصري يبحث تطورت القضية الفلسطينية مع عباس وعريقات
٣١	البرادعي: "إسرائيل" تستمر في العقاب الجماعي للفلسطينيين
٣١	توفيق عكاشة: الإسرائيليون يطالبون بترجمة برنامجي لأنني الشخصية رقم 3 لديهم

الأردن:

٣٢	الأردن يواصل التفاوض لاستيراد الغاز من "إسرائيل"
٣٢	النسور يلتقي الحمد لله لبحث تطورات القضية الفلسطينية بعد فشل مشروع القرار العربي
٣٣	"المهندسين الزراعيين" تقدم تبرعات نقدية لغزة وعينية لبنك الملابس الخيري

لبنان:

٣٣	"حزب الله": المقاومة تستعد للحرب المقبلة مع "إسرائيل"
----	---

	عربي، إسلامي:
٣٤	٥٩. أردوغان: لدينا تسريبات توثق وقوف "إسرائيل" وراء الانقلاب في مصر
٣٤	٦٠. أمين عام "منظمة التعاون الإسلامي" يدعو المسلمين إلى زيارة القدس
٣٥	٦١. مسؤول عسكري إيراني: لا حاجة لتواجد قواتنا العسكرية على حدود فلسطين المحتلة
٣٥	٦٢. رئيس جريدة الشرق القطرية: المصالحة القطرية المصرية ليست على حساب حماس
٣٦	٦٣. حملة إماراتية لتوفير 50 ألف حقيبة مدرسية لأطفال غزة
	دولي:
٣٦	٦٤. بريطانيون يطلبون من شرطة لندن توقيف قادة الجيش الإسرائيلي
	حوارات ومقالات:
٣٧	٦٥. السلطة الفلسطينية وأحلامها السياسية... محمد صالح المسفر
٣٩	٦٦. تقديرات "إسرائيلية" للعام 2015... عوني صادق
٤١	٦٧. اعترافات بدولة فلسطينية: ما وراء الخبر... د. أسعد عبد الرحمن
٤٣	٦٨. مرة أخرى عن السلطة وخياري "الحل" و"التفكيك"... عريب الرنتاوي
٤٥	٦٩. افتحوا ملف "الجرف الصامد"... عاموس هرتيل
٥٠	صورة:

١. أبو مرزوق لـ"مصر": افتحوا المعابر مع غزة بدلاً من قتل أبنائها

رفح: طالب الدكتور موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، مصر بفتح الحدود والمعابر مع غزة المحاصرة بدلاً من قتل أبنائها.

وأعرب أبو مرزوق خلال زيارته لبيت عزاء الفتى زكي الهوبي الذي قتله الجيش المصري مساء الجمعة (١٢/٢) على الحدود المصرية الفلسطينية؛ عن أسفه لإطلاق الجيش المصري النار على الفتى الهوبي، عاداً أن هذه ليست اللغة بين الفلسطينيين والمصريين.

وقال في كلمة له خلال تقديمه واجب العزاء: "رسائلنا مع الأشقاء مع مصر ليست من هذا النوع، بدل من أن ترفع الحدود، وتفتح المعابر، وأن يكون التواصل كإخوة، يكون بهذا الشكل، بلا شك أمر لا يكون بين الأشقاء على الإطلاق، ونحن نأسف لهذا الحادث كثيراً".

وأضاف: "لا يجب أن تكون هذه اللغة (إطلاق الرصاص) بين الأشقاء، ثم إن هذا الحادث بلا شك مؤسف للغاية، وكل الأحاديث لا تُغني عن أن هناك دماء سفكت بغير وجه حق، وكان يجب ألا تسفك".

وتابع: "لم نتعود إطلاقاً على هكذا أحداث، المنطقة التي يطلق فيها النار كانت منطقة تواصل، وكثيراً ما خطونا تجاه مصر خطوات، كما خطى أهل سيناء كثيراً نحو غزة من هذه المنطقة، بالذات التي أطلق منها الرصاص على الفتى الهوبي".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٤

٢. عباس يبحث تقديم مشروع قرار الدولة الفلسطينية إلى مجلس الأمن مجدداً

رام الله - حسن عمار: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الأحد إنه سيبحث مع الأردن خططا لمعاودة تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي يدعو إلى إقامة دولة فلسطينية بعدما فشل في الحصول على أصوات كافية يوم ٣٠ ديسمبر كانون الأول.

وأدلى عباس بتصريحاته في افتتاح معرض القدس في الذاكرة في مدينة رام الله بالضفة الغربية مقر السلطة الفلسطينية. وقال "من فشل هو مجلس الامن وليس نحن".

وأضاف في المعرض الذي تنظمه منظمة التعاون الإسلامي مع وزارة الثقافة الفلسطينية "سنذهب مرة أخرى إلى مجلس الامن ربما بعد أسبوع نحن الان ندرس وسندرس هذا الموضوع وخاصة مع اشقائنا في الاردن لأنهم أولا أكثر التصاقا بنا وهم أعضاء في مجلس الامن سنتشاور معهم لنعيد الكرة مرة أخرى وثالثة ورابعة لن نكل ولن نمل حتى يعترف مجلس الامن بنا".

وقال عباس "هناك عقوبات.. جيد هناك تصعيد.. جيد ولكننا مصممون على المضي قدما". وفي سياق آخر، رحب عباس بدعوة إياد مدني أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي، المسلمين الى زيارة الاقصى. وقال عباس "على الجميع أن يستمع إلى دعوة معالي الأمين العام وعدم الإصغاء للدعوات المضللة التي يطلقها البعض (بتحريم زيارة القدس وهي تحت الاحتلال).

وأضاف عباس أن الحج ارتبط بزيارة القدس والصلاة في المسجد الاقصى" يجب ان يعود هذا الموروث من مكة والمدينة ليكملوا الحج بزيارة القدس الشريف.

وتأخر وصول الامين العام الى مدينة رام الله القادم إليها برا من الأردن لأكثر من ساعة. واعتذر عباس للأمين العام لمنظمة التعاون الاسلامي جراء إعاقته لبعض الوقت خلال دخوله الاراضي الفلسطينية عبر معبر الكرامة على الحدود الاردنية الفلسطينية الذي تسيطر عليه قوات الامن الاسرائيلية.

وقال عباس يبدو ان هذه الاعاقة جزء من العقوبات التي بدأت اسرائيل بفرضها على الفلسطينيين بعد ذهابهم الى مجلس الامن وتوقيع طلبات الانضمام الى المنظمات الدولية بما فيها محكمة الجنايات الدولية. ويشتمل المعرض الذي تم افتتاحه يوم الاحد على صور نادرة لمدينة القدس والمسجد الاقصى من الارشيف التركي.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/١/٤

٣. السلطة الفلسطينية تتلقى إشعاراً إسرائيلياً بتجميد تحويل عائدات الضرائب

رام الله: أكدت وزارة المالية الفلسطينية، أنها تلقت مساء أمس السبت (١٣) إشعاراً رسمياً من سلطات الاحتلال الإسرائيلية، بوقف تحويل عائدات الضرائب التي كان من المفترض تحويلها إلى حساب السلطة الفلسطينية بمقتضى الاتفاقات المبرمة بين الجانبين. وقال مسؤولون فلسطينيون في وزارة المالية: "إن هذا القرار الإسرائيلي سيعيق دفع رواتب أكثر من ١٦٠ ألف موظف فلسطيني".

قدس برس، ٢٠١٥/١/٤

٤. المجلس الوطني الفلسطيني يرفض سياسة العقاب الجماعي الإسرائيلية

عواصم - بترا: رفض المجلس الوطني الفلسطيني سياسة العقاب الجماعي، بما فيها جريمة سرقة الأموال الفلسطينية، التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في أعقاب انضمام دولة فلسطين إلى المعاهدات والهيئات والاتفاقيات الدولية وعلى رأسها محكمة الجنايات الدولية. وشدد المجلس في تصريح لرئيسه سليم الزعنون من مقر المجلس في عمان أمس الاحد على أن الشعب الفلسطيني وقيادته لن يكسر إرادتهما ما تقوم به دولة الاحتلال الاسرائيلي ومن يساندها وان قرار الشعب الفلسطيني المستقل لن ينال منه أحد.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/١/٥

٥. رياض المالكي: قطر لم تبخل بأي شيء على الشعب الفلسطيني

الدوحة: أشاد رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء القطرية (قنا)، بالدعم الكبير الذي تقدمه دولة قطر للقضية والشعب الفلسطيني، مُشددًا على مواقف قطر الراسخة في الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة.

"كل ما كنا في مأزق سياسي يحتاج للمعالجة كانت قطر هي المكان والزمان حاضرة للخروج من هذا المأزق".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/١/٥

٦. شحادة: التهديدات الإسرائيلية لن تثني السلطة عن المضي في المطالبة بإنهاء الاحتلال

عمان-نادية سعدالدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير جميل شحادة إن "التهديدات الإسرائيلية غير شرعية، ومخالفة لكل الاتفاقيات المبرمة معه". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن "التهديدات لن تثني القيادة الفلسطينية عن المضي قدماً في المطالبة بإنهاء الاحتلال وتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام ١٩٦٧، وفق قرارات الشرعية الدولية".

وأوضح أن "الولايات المتحدة مسؤولة عن التصرفات الإسرائيلية كونها تدعم الاحتلال بما يتناقض مع الموقف الأميركي نفسه الداعم لإقامة الدولة الفلسطينية وفق "حل الدولتين". وأكد أن "الشعب الفلسطيني لن يقبل باستمرار الواقع الراهن وسيعمل بكل الوسائل الممكنة لإنهاء الاحتلال وتحقيق الأمن والاستقرار".

وبين أن "السلطة ستتخذ خطوات حاسمة في الوقت المناسب، ومنها تحميل الاحتلال مسؤولياته، والتحلل من الالتزامات المبرمة معه، بما فيها التنسيق الأمني والاتفاق الاقتصادي والمجالات الخدمية". ونفى "وجود توجه لدى القيادة الفلسطينية بحل السلطة، باعتبارها إنجازاً وطنياً تاريخياً، غير أنه سيتم اتخاذ خطوات معينة حتى لا تبقى السلطة بدون سلطة".

الغد، عمان، ٢٠١٥/١/٥

٧. الخضري: تجميد الاحتلال عائدات الضرائب إرهاب منظم

اعتبر نائب فلسطيني تجميد دولة الاحتلال تحويل عائدات الضرائب التي تجببها لصالح السلطة الفلسطينية "إرهاب منظم"، مطالباً المجتمع الدولي بالتدخل لوقف هذا الأمر. واستنكر النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي تجميد مبلغ نصف مليار شيكل من عائدات الضرائب الفلسطينية. وقال الخضري في تصريح صحفي مكتوب اليوم الأحد، إن "هذا القرار وممارسات إسرائيل العدوانية المستمرة عملية إرهاب منظم بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس والداخل".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٤

٨. دحلان ينفي الأنباء التي تحدثت عن اجتماعه مع ليبرمان في باريس

نفي النائب والقيادي السابق في حركة «فتح» محمد دحلان بشدة الأنباء التي تحدثت عن اجتماعه ووزير الخارجية الإسرائيلي ليبرمان، كما اورد موقع اخباري اسرائيلي. وقال دحلان ان نشر تلك المعلومات المغلوطة له علاقة بالانتخابات والتجاذبات الاسرائيلية، معتبراً ان «معاودة نشر تلك الانباء الكاذبة لا قيمة لها على الإطلاق». وكان موقع «والاه» الإسرائيلي أورد أمس نقلاً عن مصادر اسرائيلية رفيعة، وكذلك فلسطينية، أن دحلان التقى أكثر من مرة، وزيراً إسرائيلياً كبيراً في عواصم أوروبية، في حين نفي دحلان للموقع هذه الأنباء.

وأشار الموقع إلى أن رئيس جهاز «الشاباك» الاسرائيلي نقل رسالة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس، تؤكد أن هذه اللقاءات لا تعبر عن موقف وسياسة الحكومة الاسرائيلية، بل تعبر عن موقف هذا الوزير. وجاءت هذه الرسالة عقب توجه قيادات في السلطة الفلسطينية لبعض المسؤولين في حكومة نتنياهو لمعرفة ما إذا كانت هذه اللقاءات مع دحلان تمثل توجه حكومة نتنياهو.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/٥

٩. مصطفى البرغوثي يطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني ردا على تجمد أموال الضرائب

رام الله: وصف أمين عام "المبادرة الوطنية الفلسطينية" مصطفى البرغوثي، تجميد حكومة الاحتلال الإسرائيلي تحويل أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية بالضفة الغربية "قرصنة مالية ولصوصية". وطالب البرغوثي، في بيان صحفي له اليوم الأحد (١/٤) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، بوقف التنسيق الأمني مع قوات الاحتلال كرد فوري على احتجاز الاحتلال لما يقارب النصف مليار شيكل من أموال السلطة. وشدد البرغوثي على أن الطريقة المثلى لردع الاحتلال هي "فرض عقوبات عليها ومقاطعتها ووقف التنسيق الأمني معها".

قدس برس، ٢٠١٥/١/٤

١٠. الضميري ينفي أي وجود لتنظيم الدولة الإسلامية على الأراضي الفلسطينية

الخليل- عوض الرجوب: زعمت جهات أمنية إسرائيلية أنها اعتقلت فلسطينيين متعاطفين مع تنظيم الدولة الإسلامية، لكن مصادر أمنية فلسطينية نفت ذلك.

بدورها نفت السلطة الوطنية الفلسطينية أي وجود لتنظيم الدولة على الأراضي الفلسطينية. وقال الناطق باسم الأجهزة الأمنية عدنان الضميري إنه لا علم لتلك الأجهزة بوجود عناصر للتنظيم في محافظة الخليل.

وأضاف في بيان صحفي أن سلطات الاحتلال تسعى من خلال نشر الخبر إلى تخويف العالم وأن تقول له إن الدولة الفلسطينية القادمة ستكون مرتعا للتطرف، مشددا على أن الخطر الحقيقي الذي يتهدد المنطقة "هو خطر حكومة الاحتلال المتطرفة التي تدعم تطرف المستوطنين اليهود بانتهاكاتهم اليومية ضد الفلسطينيين".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/٤

١١. سلطة الطاقة تطالب حكومة الوفاق بضمان تدفق وقود محطة التوليد لغزة

غزة: طالبت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية حكومة الوفاق الوطني بضمان تدفق وقود محطة توليد غزة بدون أي ضرائب على سعره الأصلي وبشكل دائم، وذلك لضمان استمرار عمل محطة التوليد دون توقف حتى يتم تطبيق برنامج (٨ ساعات وصل) بشكل متواصل. وشددت السلطة في بيان لها الأحد (١/٤) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، على صعوبة تطبيق برنامج ٨ ساعات وصل، بكميات الوقود المحدودة المتوفرة حالياً.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٤

١٢. عباس زكي: التلويح الأمريكي بوقف المساعدات المالية المقدمة للسلطة أمر معيب

عمان - نادية سعدالدين: ندد الفلسطينيون بما عدّوه "جريمة حرب" و"قرصنة" إسرائيلية، عند حجز أموال مستحقة للشعب الفلسطيني، بينما اعتبروا الموقف الأمريكي "معيباً"، مؤكدين أنهم "سلموا رسمياً إلى مكتب الأمين العام للأمم المتحدة طلب الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية". وتوعدوا، في حال استمرار الموقف الإسرائيلي، "بالتدخل من الالتزامات المبرمة مع الاحتلال، كالتنسيق الأمني والاتفاق الاقتصادي، وتحميله مسؤولياته "كدولة" احتلال"، بدون الإقدام على "حل السلطة"، وفق عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عباس زكي.

وأكد زكي لـ "الغد" من فلسطين المحتلة، "المضي الفلسطيني في خطواته المقررة وعدم التراجع عن مواقفه الثابتة". وحذر من "خطورة التهديدات الإسرائيلية، إزاء عدم استبعاد إقدام الاحتلال على فعل أرعن، وسط تصاعد عدوان المستوطنين، وارتفاع وتيرة المزايدات في موسم الانتخابات الإسرائيلية، التي ترجح كفة الأغلبية صوب الأكثر إيغالاً بالدم والعنف ضد الشعب الفلسطيني".

وأضاف "نحن في مرحلة خطيرة، خاصة إذا أعطت الولايات المتحدة الضوء الأخضر لسلطات الاحتلال من باب ما تعتقده مسعى فلسطينياً أممياً مغلوطاً".
واعتبر أن "التلويح الأميركي بوقف المساعدات المالية المقدمة للسلطة، والمقدرة بنحو ٤٠٠ مليون دولار سنوياً، عند المضي في مسار المحكمة الجنائية الدولية، أمر معيب".
ورأى أن "واشنطن لا تقر المعادلة جيداً، في ظل اعتراف ١٣٨ دولة بدولة فلسطين"، إلا أنه أوضح أن "للولايات المتحدة مصالح في المنطقة وليس من مصلحتها دفع السلطة نحو حافة الانهيار".
وبيّن أنه "لا يوجد أي تفكير بحل السلطة أو العودة بالشعب الفلسطيني إلى مربع الصفر"، غير أن مضي الاحتلال في تهديداته سيدفع تجاه "تحميله مسؤولياته كدولة" احتلال، مؤكداً أحقية الدفاع الفلسطيني عن نفسه والالتفاف حول قيادته برؤية استراتيجية ثابتة".

الغد، عمان، ٢٠١٥/١/٥

١٣. حماس: حكومة الوفاق تتهرب من مسؤولياتها تجاه غزة

غزة: اتهمت حركة حماس، اليوم الاثنين، رئيس حكومة الوفاق الدكتور رامي الحمد الله، بالتهرب من مسؤولياته تجاه قطاع غزة.
وفي تصريح صحفي، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، قال الناطق باسم الحركة الدكتور سامي أبو زهري، إن "دعوة رامي الحمد الله (رئيس حكومة الوفاق) لتسليم المعابر هي ذريعة للتهرب من مسؤولياته، لأنه لا يوجد أصلاً موظفين للحكومة السابقة على المعابر مع الاحتلال".
وطالبت الحركة الحمد الله بـ"التوقف عن سياسة التمييز والإهمال التي يتعرض لها قطاع غزة، وألا يصبح أداة لتنفيذ سياسة الخنق التي يمارسها محمود عباس ضد قطاع غزة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٤

١٤. حماس تدعو لمؤتمر وطني لوضع استراتيجية موحدة للتعامل مع الاحتلال

دعت حركة حماس، إلى عقد مؤتمر وطني لوضع إستراتيجية وطنية موحدة للتعامل مع الاحتلال.
وقال فوزي برهوم، الناطق باسم الحركة في تصريح مكتوب اليوم الأحد "ردًا على استمرار انتهاكات العدو الإسرائيلي بحق شعبنا وسرقة أمواله ومقدراته يجب ألا يعطي العدو الإسرائيلي أي فرصة لالتقاط أنفاسه".

وعدد برهوم، ما اعتبره الإجراءات التي يجب على الشعب الفلسطيني اتخاذها لمواجهة الاحتلال ومنها: محاصرة الاحتلال فلسطينياً بإنجاز كل ملفات المصالحة وتوحيد الصف الداخلي الفلسطيني،

والإسراع في انعقاد مؤتمر وطني لوضع إستراتيجية وطنية موحدة في التعامل مع العدو الإسرائيلي تحمي الثوابت وترتكز على كل الخيارات المتاحة وعلى رأسها خيار المقاومة المسلحة والمقاومة بكافة أشكالها، واتخاذ قرار جريء بالإعلان رسمياً عن إنهاء المفاوضات والتنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال الإسرائيلي، واستمرار الملاحقة القانونية للاحتلال الإسرائيلي على مستوى العالم وفي المحافل الدولية ورفع دعاوى قضائية ضد قياداته، وإطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين، وإفساح المجال للمقاومة في الضفة كي تمارس دورها في التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٤

١٥. البردويل: اعتقال "عياش" ينسجم مع وظيفة السلطة الأمنية

غزة - هيثم غراب: عدّ القيادي في حركة حماس صلاح البردويل اعتقال جهاز الوقائي في نابلس للشاب براء عياش نجل المهندس القسامي الكبير يحيى عياش يأتي منسجماً تماماً مع وظيفة أجهزة السلطة في الضفة، والتي تعدّ وظيفة تكميلية لعمل أجهزة أمن الاحتلال. وقال البردويل في تصريحات خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" مساء اليوم الأحد (٤-١)، "إن أجهزة السلطة لو كانت تتمتع بذرة من الانتماء لحنوا رؤوسهم قبل الاقتراب من نجل القائد الكبير المهندس الشهيد يحيى عياش". ويرى البردويل أن الوظيفة الأمنية لأجهزة السلطة ثابتة، وتحكمها العقيدة الأمنية التي صممت ودربت عليها، والتي تركز في أساسها على معاداة المقاومة وكل ما يرتبط بها، وليست مرتبطة بعملية تفاوضية أو جهود تبذل للتوصل إلى تسوية مع الاحتلال، وفق تعبيره. وبين أن أجهزة السلطة مستمرة في أداء وظيفتها مهما كانت الظروف، "وحتى لو داس الاحتلال على رؤوس السلطة وأجهزتها"، وفق قوله. ونفى البردويل صفة الوطنية والانتماء لفلسطين عن كل من لا يعرف يحيى عياش، عاداً أن "المهندس" سيبقى رمزاً للبطولة والمقاومة الفلسطينية والإنسان الفلسطيني، وقال: "عياش أكبر من أن تمسه هذه الحثالات التي تدّعي أنها فلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٤

١٦. لبنان: فتح تواصل إحياء الذكرى الخمسين لانطلاقتها

تواصل حركة فتح احتفالاتها في الذكرى الخمسين لانطلاقتها، فقد أقامت مهرجانات في بيروت وصيدا والرشيديّة. احتفلت «منظمة التحرير الفلسطينية» و«حركة فتح»، بالذكرى، بمهرجان مركزي، أقامته في قاعة رسالات في الغبيري.

في صيدا «المستقبل»، أقامت فتح مهرجاناً سياسياً في بلدية صيدا شارك فيه حشد سياسي وحزبي وفصائلي وشعبي لبناني وفلسطيني. كلمة فتح ألقاها أمين سر إقليم لبنان رفعت شناعة فشدد على ضرورة العمل سوياً مع الجميع من أجل إنهاء الانقسام». كما كانت كلمة لمسؤول إعلام فتح في منطقة صيدا إبراهيم الشايب.

وفي الرشيدية أحييت حركة فتح في منطقة الجنوب ذكرى انطلاقتها الـ ٥٠ بمهرجان إقامته في قاعة الشهيد فيصل الحسيني في المخيم حضره أمين سر الحركة في لبنان رفعت شناعة ومسؤول حركة الجهاد الإسلامي أبو سامر موسى وممثلون عن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والأحزاب اللبنانية وأمل وحزب الله وحشد من أبناء المخيمات.

وألقى شناعة كلمة بالمناسبة أكد فيها أن الشعب الفلسطيني لن يستكين حتى قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وتحدث خلال الاحتفال كل من تامر عزيز باسم منظمة التحرير الفلسطينية وصدر داوود باسم حركة أمل وعطاالله حمود باسم حزب الله. على صعيد آخر كزمت جبهة التحرير الفلسطينية واحداً من الرعيل الأول في حركة فتح محمود بركة «أبو رياض».

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/٥

١٧. فتح: الاحتلال لن يجرؤ على الاستمرار في وقف تحويل أموال السلطة

الخليل (فلسطين): اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن، قرار الحكومة الإسرائيلية وقف تحويل أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية، جريمة حرب وعقاباً جماعياً يفرضه الاحتلال على الفلسطينيين. وقال محيسن في تصريحات خاصة لـ«قدس برس» اليوم الأحد (١/٤)، إن «أموال الضرائب هي فلسطينية وما يجري سرقة»، متوقفاً أن لا تجرؤ تل أبيب على الاستمرار في وقف تحويل هذه الأموال للسلطة لأنها تخشى تدهور الأوضاع الأمنية في الضفة وثورة الشعب ضد الاحتلال. وأكد أن السلطة الفلسطينية ستدرج ما وصفه بـ«جريمة» وقف تحويل هذه الأموال وسرقتها ضمن الجرائم التي ستترفع لمحكمة الجنايات الدولية.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٤

١٨. "الشعبية" تحذر من استخدام السلطة الفلسطينية للانضمام للمؤسسات الدولية كتكتيك سياسي

غزة (فلسطين): أوضح عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية حسين الجمل بأن نقل ملف السلطة برتمته إلى الأمم المتحدة ومؤسساتها الدولية والتوقيع على ميثاق روما، والانضمام إلى المحكمة

الجنايئة الدولية هي خطوة بالاتجاه الصحيح، وأكد على ضرورة عدم تسويق السلطة الوطنية ومماطلتها لها، أو استخدامها كأمر تكتيكي للعودة لمربع المفاوضات العبيثة.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٤

١٩. "الشعبية" تدعو إلى فكّ الحصار عن غزة والبدء بخطوات جديّة لإنهاء الانقسام

غزة (فلسطين): أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن استمرار الحصار والانقسام معاً خلق واقعاً مأساوياً وكارثياً على الفلسطينيين في قطاع غزة، لا يمكن حله إلا بفك الحصار تماماً عن القطاع، ووقف المناكفات السياسية والبدء بخطوات جديّة وحقيقيّة لإنهاء الانقسام وتنفيذ اتفاق المصالحة، والبدء بمعالجة أوضاع الناس قبل كل شيء.

ورأت الجبهة في بيان لها اليوم الأحد (١٤) وصلت "قدس برس" نسخة منه، أن أزمة الكهرباء هي أزمة مفتعلة وهي جزء من المناكفات الحاصلة بين طرفي الانقسام، والتي يدفع ثمنها الشعب الفلسطيني، وأشارت إلى أن حل هذه المشكلة يكمن بالتمرد على الواقع، وبضغط جماهيري على طرفي الانقسام.

ودعت الجبهة الجهات المسؤولة عن الكهرباء (سلطة الطاقة، شركة الكهرباء، البلديات.. إلخ) إلى معالجة الأزمة من خلال توفير كميات السولار المستخدمة في محطة توليد الكهرباء بعيداً عن التجاذبات.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٤

٢٠. نبيل عمرو: مؤتمر حركة فتح ضرورة ملحة لتجديد الشرعية

رام الله (فلسطين): أكد عضو المجلس الثوري في حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" نبيل عمرو أن مؤتمر الحركة أصبح ضرورة ملحة نظراً للوضع، الذي وصفه بـ "الصعب"، الذي تمر بها الحركة.

وأشار عمرو في تصريحات لـ "قدس برس" إلى أن قرار عقد مؤتمر "فتح" بيد الرئيس محمود عباس تحديداً، وقال: "أعتقد أن الظروف مهيأة لعقد مؤتمر لحركة فتح خصوصاً وأنه مؤتمر داخلي لا يحتاج إلى ترتيبات معقدة، وأعتقد أن هذا المؤتمر يجب أن يُعقد في موعده.

لا شك أنه يوجد داخل فتح من يسعى لإعاقة عقد هذا المؤتمر، وهذه مسألة بيد الرئيس محمود عباس إذا أراد لهذا المؤتمر أن ينعقد فسيأمر بذلك".

وأضاف: "هناك بعض المشاكل قد تعترض انعقاد مؤتمر فتح، كأن تمنع حركة حماس بعض أعضاء فتح في غزة من المشاركة، لكن هذه مقدور عليها، وأرى أن مؤتمر فتح أصبح ضرورة ملحة نظرا للوضع العام للحركة، فإذا لم تتدارك الحركة أمرها برتبيات تنظيمية لتجديد الشرعيات فإنها معرضة لكثير من المخاطر".

قدس برس، ٢٠١٥/١/٤

٢١. البردويل لـ "قدس برس": عباس يشترط نزع سلاح المقاومة لتسلم شؤون غزة

غزة (فلسطين): أعربت حركة حماس عن أسفها لأن زيارة الوفد الحكومي إلى قطاع غزة الأسبوع الماضي، لم يتبعها إلا المزيد من تشديد الحصار على القطاع، وأشارت إلى أن ذلك يؤكد أن المغزى الحقيقي لهذه الزيارة هو توفير الغطاء السياسي لتشديد الضغط على غزة في محاولة لإخضاعها لشروط الاحتلال لا أكثر ولا أقل. ورأى القيادي في حركة "حماس" الدكتور صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن الهدف الأساسي من زيارة الوفد الحكومي ليس إيجاد الحلول لإعادة الإعمار والتخفيف من الحصار "سوى أنه يريد أن يسجل موقفا على حماس، حتى يبرر ما سيأتي من تشديد للحصار بعد زيارة هذا الوفد .. وقد جلس الوفد عندنا قرابة أسبوع كامل ولم يحدث أي اختراق في مجال التخفيف من الحصار، بل بالعكس تم تشديد الحصار لتركيعنا". وأضاف: "زيارة الوفد الحكومي تعكس نوعا من أنواع التكتيكات التي يقوم بها محمود عباس للتغطية على جريمة تشديد الحصار على قطاع غزة وعدم إعمارها وتجويع أطفالها، ويحاول عباس من خلال ما يشبه الأفعال الوطنية كالذهاب إلى مجلس الأمن والتوقيع على الاتفاقيات الدولية، التأكيد على شرطه الأساسي لاستلام غزة وهو تجريد المقاومة من سلاحها وأن تكون بلا أنياب، ولذلك لم يُفعل منظمة التحرير ولا المجلس التشريعي ولم يُفعل حكومة التوافق" وفق قوله.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٤

٢٢. حماس تتهم السلطة باعتقال خمسة من أنصارها بالضفة

الخليل (فلسطين): اتهمت حركة حماس، أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة بتصعيد نهج الملاحقات الأمنية ضد أبناء الحركة في الضفة الغربية المحتلة، حيث اعتقلت ٥ منهم واستدعت آخر، في حين ارتفع عدد المعتقلين السياسيين المضربين عن الطعام في سجونها إلى ٤ فلسطينيين.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٤

٢٣. نتنياهو: لن نسمح بجر جنودنا وضباطنا إلى الجنايات الدولية

القدس - "الأيام" - وكالات: أكدت إسرائيل، أمس، أنها لن تسمح بملاحقة جنودها أمام المحكمة الجنائية الدولية بعد تقديم فلسطين طلب الانضمام إليها، وهددت بفرض عقوبات جديدة عليهم غداة تجميد تحويل أكثر من مئة مليون يورو إلى السلطة الوطنية.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته: "لن نسمح بجر جنود وضباط جيش الدفاع إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي" بعد يومين من تقديم الفلسطينيين طلب الانضمام إلى المحكمة.

وأكد انه يجب محاكمة السلطة الفلسطينية أمام محكمة الجنايات الدولية بعد توقيع اتفاق مصالحة في العام ٢٠١٤ مع حركة حماس أدى إلى تشكيل حكومة وفاق وطني.

وأضاف، "من يجب عليهم المثل أمام العدالة هم قادة السلطة الفلسطينية الذين وقعوا اتفاقاً مع مجرمي الحرب من حركة حماس". من جهته، أكد نيسيم بن شطريت المسؤول الرفيع في وزارة الخارجية أن نتنياهو يحضر هذه المرة لرد إسرائيلي "أكثر قسوة وشمولية" من تجميد تحويل أموال الضرائب لكنه لا يتضمن البناء في المستوطنات.

وقال بن شطريت في لقاء مع سفراء إسرائيل في أوروبا عقد في القدس: إن "إسرائيل على وشك الانتقال من الدفاع إلى الهجوم" ولم يدل بمزيد من التفاصيل.

وقال نتنياهو محذراً: إن "السلطة الفلسطينية اختارت مسار المواجهة مع إسرائيل ونحن لن نجلس مكتوفي الأيدي"، وتعهد بالدفاع عن ضباط الجيش الذين قد يواجهون ملاحقات قضائية من المحكمة. وأضاف، "سيواصل جنود الجيش الدفاع عن إسرائيل بإصرار وقوة، وكما يدافعون عنا سندافع عنهم بنفس الإصرار والقوة".

وقال يوفال شتاينيتز وزير الاستخبارات المقرب من نتنياهو: "في حال عدم تراجع الفلسطينيين، فإننا سنتخذ تدابير أكثر شدة وصولاً إلى حل السلطة الفلسطينية بشكل تدريجي".

وذهب الوزير الإسرائيلي من حزب "الليكود" سيلفان شالوم إلى ما هو أبعد من احتجاز الأموال الفلسطينية، داعياً إلى إجراءات على الأرض. وقال شالوم: "يجب على إسرائيل دراسة احتمال اتخاذ إجراءات أحادية في المناطق رداً على توجه الفلسطينيين إلى مجلس الأمن وقرارهم الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية ومؤسسات دولية أخرى".

وأضاف، "إن الفلسطينيين خرقوا الاتفاق مع إسرائيل الذي يحظر على الجانبين القيام بإجراءات أحادية فيما أنهم يطالبون إسرائيل بمقتضى نفس الاتفاق تحويل مستحقاتهم الضريبية"، داعياً إلى

"استخدام هذه المستحقات لتسديد بعض الديون الهائلة المترتبة على السلطة الفلسطينية لشركة الكهرباء الإسرائيلية".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٥

٢٤. ليبرمان: اتفاقية "أوسلو" انهارت

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أعلن وزير خارجية إسرائيل أفيغدور ليبرمان أمس الأحد إن اتفاقيات أوسلو قد انهارت، والسؤال المهم ماذا علينا القيام به في اليوم التالي؟، معتبرا أن توجه القيادة الفلسطينية إلى مجلس الأمن وما تبعها من خطوات يؤكد انهيار أوسلو.

جاءت أقول ليبرمان أمام سفراء إسرائيل في الدول الأوروبية، وفقا لما نشره موقع القناة السابعة للتلفزيون الإسرائيلي الخاصة بالمستوطنين، مؤكدا بأن التحدي الكبير والأساسي أمام إسرائيل اليوم بعد انهيار اتفاقيات أوسلو هو دول الاتحاد الأوروبي وليس الفلسطينيين والدول العربية، وطرح مثلا للتدليل على ذلك ما جرى من تصويت في مجلس الأمن، حيث هناك عضوية لثلاث دول في المجلس، صوتت فرنسا ولكسمبورغ لصالح مشروع القرار الفلسطيني وامتنعت بريطانيا عن التصويت.

وشدد ليبرمان على ضرورة بذل مزيد من العمل من قبل سفراء إسرائيل في دول الاتحاد الأوروبي، ليس فقط لتغيير مواقف بعض الدول اتجاه إسرائيل وليس كونها مصلحة سياسية إسرائيلية، ولكن كونها مصلحة اقتصادية إسرائيلية كبرى، فالسوق الغربية وكذلك الاتحاد الأوروبي يعتبر السوق الأكبر للصادرات الإسرائيلية، وعلينا الحفاظ عليه والتعامل مع الدول الغربية وكذلك الاتحاد الأوروبي بما يضمن ذلك.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/١/٥

٢٥. معاريف: ليبرمان يلتقي سراً بمسؤول عربي كبير في باريس

غزة - صالح النعامي: كشف موقع صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، الأحد، النقاب عن أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان عقد خلال احتفال عيد الميلاد الأخير في باريس لقاءً مع مسؤول عربي من أعلى المستويات (وصف يطلق عندما يدور الحديث عن رئيس أو ملك). ونوه الصحفي بن كاسبيت، الذي انفرد بنشر الخبر، إلى أن جهاز الموساد هو الذي قام بتنظيم اللقاء بين ليبرمان والمسؤول العربي "الكبير جدا"، على حد تعبير كاسبيت، الذي أشار إلى أن اللقاء عقد في فندق "ريفال" الراقي.

وأوضح كاسبيت أن الحكومة الإسرائيلية كانت على علم بهذا اللقاء وأنها منحت الإذن لعقده، منوها إلى أنه نظرا لأهمية اللقاء، فقد أجبر نتنياهوو كل الوزراء والمسؤولين الذين كانوا على علم باللقاء، على التوقيع على تعهد للحفاظ على سرية المعلومات بشأنه. يذكر أن ليبرمان كشف مؤخرا عن خطة لحل الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي بالاستناد إلى دور للجامعة العربية.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/١/٥

٢٦. مكتب ليبرمان ينفي تقارير عن عقد لقاء مع دحلان

تل ابيب- (د ب أ): نفي مكتب وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان الأحد تقرير عن قيام الأخير بلقاء القيادي الفلسطيني محمد دحلان. وقال رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية ياريف ليفين للإذاعة الإسرائيلية انه إذا تأكد ما كشف عنه موقع (والا) الإخباري من أن ليبرمان قد التقى في باريس مؤخرا مع دحلان فإنه يمكن اعتبار ذلك شبه فوضى.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٥

٢٧. اتفاق بين نتياهوو ويعلون على تحويل 70 مليون شيكل لتعزيز مستوطنة "بيت إيل"

عرب ٤٨: كشفت القناة الإسرائيلية العاشرة مساء أمس أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهوو، ووزير الأمن موشي يعلون، اتفقا على تحويل ٧٠ مليون شيكل من ميزانية الأمن من أجل إخلاء قاعدة شرطة حرس الحدود وبناء ٣٠٠ وحدة سكنية استيطانية مكانها وذلك في إطار صفقة (خدعة) إخلاء حي 'هالوبانا'.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/٥

٢٨. أهرونوفيتش: الحرب المقبلة مع حماس أصبحت قريبة جداً

رأى وزير الأمن الداخلي، يتسحاق أهرونوفيتش، أنّ «الحرب المقبلة مع حماس أصبحت قريبة جداً». مؤكداً أنّ الجولة المقبلة تقترب لضرب الحركة مرّة أخرى. وأضاف أهرونوفيتش إن «الحرب الأخيرة لم تجد نفعاً مع حماس بالشكل المناسب»، وخاصّة أنّها «عادت لزيادة إنتاج الصواريخ لديها، بالإضافة إلى بناء الأنفاق الهجومية تحت الأرض».

يُشار إلى أنّ اهارونوفيتش، ينتمي إلى حزب «إسرائيل بيتنا» الذي يترأسه افيغدور ليبرمان، وكان دوماً ينتقد الخيارات التي انتهجها بنيامين نتنياهو خلال الحرب، ونتائجها. وهو يخوض الآن تنافساً شديداً مع خصومه في اليمين، وعلى رأسهم نتنياهو، وخاصة بعد الفضيحة التي تعرّض لها الحزب، وقصّت شعبيته، كما عكست استطلاعات الرأي حتى الآن.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/١/٥

٢٩. قائم بأعمال رئيس مخابرات الاحتلال: نحن على مفترق طرق سياسي-أمني

انتقد القائم بأعمال رئيس مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، آريه فلمان، عدم وجود فكر أمني شامل في الكيان. ووصف الساسة الإسرائيليين بأنهم لا يتعلمون من أخطاء الماضي، ويتصرفون مثل "الغبي الذي يقع المرة تلو الأخرى في ذات الحفرة ويتهم الحفرة". وقال فلمان، في مقال له بصحيفة "معاريف" الأحد، إنّ إسرائيل تمر في مفترق طرق سياسي-أمني، وكان المفترض أن يُعرض في الانتخابات القريبة القادمة أمام الناخب الإسرائيلي فكران متناقضان، كي يختار أحدهما، ولكن شيئاً ما تشوش على الطريق، والانتخابات القريبة القادمة تتركز في المجال الاقتصادي- الاجتماعي، بينما يندحر المجال الأمني- السياسي جانباً، على حد تعبيره. وحذر من خريطة التهديدات الجديدة على إسرائيل الناتجة عن تغير الواقع الجغرافي- السياسي الذي لم يعد ممكناً التعرف عليه.

ووصف هذه التهديدات بالقول إنّها معروفة: "الإرهاب الداخلي، تهديد حماس، حزب الله من الشمال والتحول النووي الإيراني، وانضم في السنتين الأخيرتين لاعب جديد: الإسلام المتطرف". وشدد فلمان على أن النهج القائم في إسرائيل اليوم يؤدي إلى نتيجة واحدة واضحة، تتمثل في ما صاغه الجنرال البروسي كلاوزفيتس قبل ٢٠٠ سنة حين قال: "كل هجوم لا يؤدي بشكل مباشر إلى السلام، يتوجب أن ينتهي بالدفاع". وقال، إنه حين لا يكون لدينا فكر أمني قومي، فإنه يستبدل بشعارات علييلة، مثل: "عن هذا لن نتنازل" و"في هذا لن نلين" و"حيال هذا سنقف منتصبين القامة" و"سنهزم حماس"، وما شابه. وخلص إلى القول، إن الجديرين بقيادة إسرائيل اليوم هم أولئك الشجعان بما يكفي لإجراء "إعادة النظر والتفكير في المسار من جديد". هم أولئك القادرون على مواجهة مبادرة سياسية إقليمية تنقرر فيها حدود إسرائيل، التي تضمن أمن سكانها مع أغلبية يهودية متماسكة. ورأى أن اتخاذ مثل هذه المبادرة سيعزز المجتمع الإسرائيلي من الداخل ويحقق ثورة في المجال السياسي، وبالتالي في المجال الاقتصادي الاجتماعي أيضاً.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٤

٣٠. رئيسة "ميرتس" طالبت المستشار القضائي بالتحقيق في تلك الاجتماعات

رام الله - الحياة الجديدة - وفا: كشف موقع 'واللا' الإخباري الإسرائيلي صباح أمس، عن اجتماع وزير إسرائيلي في الآونة الأخيرة مع العضو المفصول من حركة فتح محمد دحلان، في عدة عواصم أوروبية. الأمر الذي دفع برئيسة حزب "ميرتس" اليساري زهافا غلّون، إلى مطالبة المستشار القضائي لحكومة إسرائيل، يهودا فاينشتاين، بالتحقيق في تلك اللقاءات وطبيعة العلاقة بين دحلان وليبرمان.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١/٥

٣١. قائد فرقة غزة في الجيش الإسرائيلي: ليس هناك إمكانية لردع فصائل المقاومة في قطاع غزة

أقر قائد فرقة «غزة» في الجيش الإسرائيلي، العميد ايتاي فيروف، بأنه ليس هناك إمكانية لردع فصائل المقاومة في قطاع غزة. قائلاً إنَّ بإمكان أي شخص في حي الشجاعية التعبير عن تبحّجه وغروره. رغم ذلك، وصف فيروف الوضع في القطاع بـ«المأسوي»، لافتاً إلى أنهم (السكان) يفتقرون إلى الموارد، «وليس لديهم شيء». لذلك «هذه الحرب ليست حرباً رادعة».

ورأى فيروف أن هذه الحرب حققت بعض النتائج، معتبراً أنّها «أكثر من كونها حرباً ردعية، فهي كانت حرباً إحباطية... أعتقد أن هذه المعركة كانت مهمة، وقد أحبطت نوايا خبيثة، ودفعناهم خطوة إلى الوراء».

في المقابل، رأى القائد العسكري أن «من الأفضل لنا عدم حسم المعركة مع حركة حماس»، ودلّل على ذلك بالحديث عمّا يجري في سيناء. مؤكداً أنّهم أرادوا، في نهاية الأمر، أن تبقى «حماس» في المكان نفسه. ولفت في الوقت نفسه إلى أنّ «تحتيم القطاع يمكن أن يدفعنا إلى أماكن أكثر سوءاً»، وأنّ البدائل عن سلطة «حماس» وما وصفها السلطة العسكرية في غزة ستكون أكثر سوءاً. أيضاً، تناول تهديد الأنفاق، والخوف السائد وسط سكان «غلاف غزة» نتيجة ذلك، مشيراً إلى أننا «لم نكن مستعدين لهذه الأنفاق، وكان تحدياً نوعياً وصعباً جداً، لكن تمّت إزالته الآن».

فيروف قدّر أنّ «حماس» السياسية تهتمّ للسكان، وتريد الهدوء، وإعادة الإعمار والترميم. لكن في الجناح العسكري، هناك من يريد العودة فوراً بعد الحرب إلى داخل الأنفاق، وتنفيذ عشرات التجارب، وعمليات الإطلاق، إضافة إلى التدرّب للمعارك المقبلة. كذلك رأى أنّ الغلبة غير واضحة لمن ستكون، «لحماس السياسية، أم حماس العسكرية»، مشدداً على ضرورة الاستعداد للمعركة المقبلة.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/١/٥

٣٢. الرئيس الأسبق للحركة الصهيونية أبراهام بورغ ينضم إلى حزب عربي

تل أبيب- نظير مجلي: صُدمت الأحزاب السياسية في إسرائيل من تصرف أحد القادة الكبار للحركة الصهيونية والكنيست، أبراهام بورغ، الذي حضر إلى مدينة الناصرة العربية للمشاركة في مؤتمر لأكبر الأحزاب الوطنية لفلسطيني ٤٨ (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة)، ويعلن تأييده ويطلب الانتساب إلى عضويته.

وقد أثارت هذه الخطوة انتقادات واسعة من قوى اليمين وحتى من قوى اليسار، باعتبار أن الجبهة المذكورة ترفع علم العداء للصهيونية وتقوم بالأساس على أركان الحزب الشيوعي (رايح). وكما قال أول من أمس، فهذه كانت أول مرة في حياته يحضر نشاطا سياسيا في يوم السبت، فاليهود عادة يحافظون على قدسية السبت كيوم راحة، إلا في حال وجود خطر على الحياة. وفي كلمته في الناصرة قال بورغ إنه يرى في الأوضاع الحالية التي تعيشها إسرائيل مسألة حياة أو موت، لذلك قرر أن يخرق عاداته وحرمة السبت.

وأعلن بورغ في الناصرة أنه قرر هجر أحزاب القومية اليهودية، التي تدير سياسة استعلاء قومي على العرب والفلسطينيين، والانضمام إلى حزب يهودي عربي مثل الجبهة، لأن هناك مصلحة في إحداث هزة للمجتمع الإسرائيلي والحركة السياسية فيها. وقال إنه يخجل من قيادة الدولة في السنوات الأخيرة، وخصوصا في ظل حكم بنيامين نتنياهو، التي تؤدي إلى تدهور مصالح إسرائيل بشكل فظ، وتلحق أضرارا فادحة بحياة المواطنين ومستوى معيشتهم، وتهدد بكارثة للشعب الفلسطيني. وأضاف: «هناك تطرف أعمى لدى قيادتنا يتناقض مع القيم اليهودية التي تربيته عليها، وأنا أرد بهذه الخطوة على تلك السياسة المجنونة».

وانتقد المتطرفون هذه الخطوة واعتبروها «آخر محطة في خيانة التاريخ والمبادئ»، كما ورد في موقع إخباري للمستوطنين في الضفة الغربية. وحتى زميل بورغ في حركة السلام، يوسي بيلين، اعتبرها خطأ.

الشرق الأوسط، لندن، ٥/١/٢٠١٥

٣٣. "القائمة العربية الموحدة" ستحصل على 13 مقعداً بالانتخابات الإسرائيلية

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قرر مجلس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في ختام اجتماعه بالناصرة شمال فلسطين أمس مواصلة التفاوض مع باقي الجهات السياسية لتشكيل قائمة عربية مشتركة لخوض انتخابات البرلمان الإسرائيلي "الكنيست".

ولم يستبعد مصدر في الجبهة خوض الانتخابات بقائمتين مربوطتين باتفاق لتقاسم فائض الأصوات. هذا وتظهر مراجعة حسابية لآخر سبعة استطلاعات للرأي العام أن القائمة العربية المشتركة ستحصل على ١٣ مقعداً لو أجريت الانتخابات هذه الأيام، وذلك حتى قبل انطلاق الحملة الانتخابية للقائمة.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/١/٥

٣٤. وزارة الداخلية الإسرائيلية: 65% زيادة في طلبات التنازل عن الجنسية الإسرائيلية خلال 2014

الناصرة - القدس العربي: ارتفعت نسبة الإسرائيليين الذين تنازلوا خلال ٢٠١٤ عن مواطنتهم بـ ٦٧% مقارنة مع ٢٠١٣ ومعظمهم يقيمون في الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وهولندا وأستراليا. وتفيد معطيات وزارة الداخلية في إسرائيل وسفاراتها أن ٧٨٥ إسرائيلياً تنازلوا عن مواطنتهم وسلموا جوازات سفرهم في العام المنقضي، بينما بلغ عدد هؤلاء ٤٧٨ في ٢٠١٣. وتوضح أن عدة أسباب خلف تنازل هؤلاء عن مواطنتهم منها الرغبة بحيازة مواطنة أجنبية أو تطلع لإشغال وظيفة حساسة خارج البلاد. ويوضح أمثال هؤلاء أن القانون الأمريكي مثلاً يحظر إشغال وظائف حساسة في الولايات المتحدة كالعامل في وزارة الدفاع "البنتاغون" لمن بحوزتهم جنسية أخرى. ويقول كثير من هؤلاء الإسرائيليين في طلبات التنازل عن مواطنتهم إنهم غير معنيين بحيازة مواطنتين معاً أو إنهم ملزمون بالتنازل عن الإسرائيلية للفوز بمواطنة دولة أجنبية. كما قال آخرون إن مركز ثقل حياتهم بات خارج البلاد ولا يرون أنفسهم يعودون لها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٥

٣٥. مسؤولان إسرائيليان سابقان: تسوية الدولتين هي الإمكانية الوحيدة لنجاة الصهيونية

الناصرة - وديع عواودة: يؤكد مسؤولان إسرائيليان سابقان أن مصلحة إسرائيل العليا تقتضي تشكيل دولة فلسطينية مجاورة منزوعة السلاح، داعين الولايات المتحدة لطرح سلم ينزل الطرفين المتخاصمين عن الشجرة. وفي مقال مشترك قال عامي أيلون رئيس أسبق للمخابرات العامة "الشاباك" وغلعاد شير رئيس ديوان رئيس الحكومة الأسبق إيهود باراك ورئيس سابق لطاغم المفاوضات، إن تفويت فرصة الدولتين يعني الفرصة الوحيدة لنجاة الصهيونية. وبذلك يتطابقان مع مثقفين وأدباء صهاينة وعدد من رؤساء سابقين لـ"الشاباك" أكدوا ذلك في فيلم "حراس العتبة" بث العام الماضي حذروا فيه من أن عدم تسوية الصراع يعني تحول إسرائيل لدولة ثنائية القومية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٥

٣٦. هآرتس: مصادرة حوالي 30 مليون شيكل في قضية الفساد لحزب "يسرائيل بيتينو"

عرب ٤٨: كشفت مصادر عبرية أن وحدة مكافحة الغش والاحتيال التي تحقق في قضية الفساد الكبيرة في حزب يسرائيل بيتينو صادرت حتى الآن حوالي ٣٠ مليون شيكل من المشتبهين، ولا زالت التحقيقات متواصلة وتزداد تشعبا.

ونقلت صحيفة 'هآرتس' عن مسؤول مطلع على تفاصيل التحقيق أن الشرطة صادرت مبالغ مالية تتراوح بين ٢٥-٣٠ مليون شيكل من المشتبهين، وقال إن هذه المبالغ هي مؤشر على حجم قضية الفساد. وأوضح أن معظم المبالغ التي ضبطت عثر عليها في منازل المشتبهين وحساباتهم المصرفية وصناديق التوفير، وأشار إلى أن الشرطة بدأت في التحقيق بالأموال المسجلة عليهم كالعقارات والسيارات والممتلكات. وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن الشرطة ضبطت ١٣ مليون شيكل في حساب يسرائيل يهوشوع، وهو أحد المشتبهين بقضة الفساد ومقربا من ليبرمان. كما ضبطت ٢ مليون شيكل في حسابين تابعين لنائبة وزير الداخلية فاينا كرشناوم وزوجها.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١/٥

٣٧. القناة الثانية: وحدة مكافحة الفساد بالشرطة تحقق مع مسؤولون في حزب "البيت اليهودي"

عرب ٤٨: كشفت القناة الإسرائيلية الثانية أن التحقيقات في قضايا الفساد أمتدت لتطال مسؤولين في حزب 'البيت اليهودي' وأن وحدة مكافحة الفساد في الشرطة شرعت في التحقيق في شبهات لفساد مالي في الحزب الذي يمثل التيار القومي الديني المتطرف. وقال التقرير إن الشرطة أبرمت اتفاقا مع أحد الضالعين في قضية الفساد وزودها بمعلومات حول قضايا فساد مالي في الحزب أثارت الشبهات بأن مسؤولين في حزب البيت اليهودي قاموا بتحويل أموال بشكل غير قانوني مقابل تلقي رشوة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١/٥

٣٨. السلاح الثاني لـ"إسرائيل": وقف المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية

عرب ٤٨: بعد أن جمدت تحويل عائدات الضرائب التي تجبها لصالح السلطة الفلسطينية عقابا لها على توجيهها لمحكمة الجنايات الدولية، أوضح مسؤول إسرائيلي أن إسرائيل ستشرع في اتصالات مع مسؤولي الكونغرس الأمريكي لوقف المعونات الاقتصادية الأمريكية للسلطة الفلسطينية.

ونقلت صحيفة 'هآرتس' عن مسؤول إسرائيلي قوله إن إسرائيل ستبدأ بإجراء اتصالات مع جهات مناصرة لإسرائيل في الكونغرس الأمريكي لحثهم على تطبيق القانون الذي اتخذ في الكونغرس والذي يقضي بقطع المعونات عن السلطة الفلسطينية إذا ما انضمت لمحكمة الجنايات الدولية. والقانون الذي اتخذ في الكونغرس الذي تسيطر عليه أغلبية جمهورية مناصرة لإسرائيل لا يتيح المجال للإدارة الأمريكية استخدام حق النقض عليه، لكن إدارة أوباما قلقة من إمكانية وقوع السلطة الفلسطينية بأزمة اقتصادية بمنعها من دفع مرتبات عشرات آلاف الموظفين.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/٥

٣٩. هآرتس: المحكمة المركزية الإسرائيلية ترفض كشف تورط إسرائيل في جرائم الإبادة في رواندا

القدس المحتلة - المستقبل: رفضت المحكمة المركزية في تل أبيب الكشف عن تورط إسرائيل في تزويد الأسلحة لجماعة الهوتو في التسعينيات من القرن الماضي، بالأسلحة خلال الإبادة الجماعية التي زعزت دولة رواندا. وجاء في قرار المحكمة، وفق ما ذكرته صحيفة "هآرتس"، أن السماح بالكشف عن تصدير الأسلحة الإسرائيلية إلى هذه الدولة الإفريقية، "سيسمى مساً سافراً بالأمن القومي الإسرائيلي".

ولفتت الصحيفة إلى أن الاستئناف الذي قدمه البروفيسور يائير أوروون وآخرون بواسطة المحامي إيتاي ماك، اعتمد على قانون حرية المعلومات، حيث طالب الملتزمون من المحكمة السماح لهم بنشر الوثائق الرسمية عن قيام تجار أسلحة إسرائيليين، بموافقة وزارة الأمن بتزويد الأسلحة لجماعة الهوتو.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/٥

٤٠. الشرطة الإسرائيلية ترفع شكوى لرئيس الكنيست ضد الطيبي لرفعه علم فلسطين في "الأقصى"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: أصدرت الناطقة بلسان شرطة إسرائيل بياناً ضد عضو الكنيست أحمد الطيبي رئيس الحركة العربية للتغيير، في أعقاب مشاركته في المسيرة الكشفية الفلسطينية الاحتفالية لمناسبة المولد النبوي الشريف التي جابت شوارع مدينة القدس وصولاً إلى البلدة القديمة ودخولاً إلى المسجد الأقصى المبارك.

وجاء في بيان الشرطة: ان احمد الطيبي لم يبلغ مسبقاً بتوجهه إلى المسجد الأقصى، كما انه رفع العلم الفلسطيني، والشرطة تعارض هذا الإجراء، ولذلك تتوجه إلى رئيس الكنيست يولي ادلشتاين

مطالبة بتنسيق دخول أي عضو كنيست إلى منطقة الحرم القدسي الشريف، وتقديم طلب مسبق لكي تراجع الشرطة الموضوع وتبحثه وتستعد له.
وعقب الطيبي على شكوى الشرطة قائلاً: رفعت علم فلسطين في فلسطين، ولست بحاجة لموافقة أحد على دخولي مساجدنا وخاصة المسجد الأقصى، ولن أنسّق وصولي للأقصى مع أغراب.
الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٥

٤١. "إسرائيل" تدعي إحباط عمليات إرهابية لـ "داعش" في الخليل

القدس المحتلة - آمال شحادة: ادعى جهاز الأمن العام في إسرائيل "شاباك"، أنه اعتقل خلية تابعة لتنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) في مدينة الخليل، خطط عناصرها لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل. وسمح الجهاز اليوم (الأحد) لوسائل الإعلام بالكشف عن هوية عناصر الخلية الذين اعتقلوا قبل أكثر من شهر، مشيراً في بيان إلى أنهم ألقوا قنبلة على دورية عسكرية إسرائيلية، لكن المصادفة حالت دون وقوع إصابات بين أفرادها.

وقال "شاباك" إن المعتقلين هم أحمد وضاح شحادة (٢٢ عاماً) ومحمد فياض عبد القادر الزرو (٢١ عاماً) وقصي إبراهيم ديب مسودة (٢٣ عاماً). وذكر المحققون أن أحمد شحادة اعترف أثناء التحقيق معه بأنه "خطط لتشكيل خلية تابعة لداعش بمساعدة رفيقيه بهدف شن عمليات إرهابية". وأقر أيضاً بأنه صنع مع قصي مسودة عدداً من العبوات الناسفة، ألقى هو إحداها على دورية إسرائيلية. كذلك اعترف بأنهم خططوا لقتل جندي إسرائيلي ولإستخدام سلاحه وزيه العسكري في عملية أخرى.

وفي الاعترافات التي نشرها "شاباك"، فإن المعتقل مسودة خطط لقتل مستوطن في منطقة عين إبراهيم في الخليل بهدف الاستيلاء على سلاحه.

وقدم "شاباك" لائحة ضد محمد الزرو يتهمه فيها بالانضمام إلى "تنظيم غير مشروع". وسيوجه اتهامات مماثلة إلى كل من شحادة ومسودة هذا الأسبوع.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٥

٤٢. الطواقم الطبية بمستشفيات غزة تُعلن عن وقف إجراء العمليات الجراحية والإضراب عن العمل

فايز أبو عون: أعلنت الطواقم الطبية العاملة في كافة مستشفيات قطاع غزة، أمس، الإضراب الشامل عن العمل، ووقف إجراء كافة العمليات الجراحية، وذلك احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم

منذ أكثر من ٧ أشهر . وقال الناطق باسم وزارة الصحة بغزة د. أشرف القدرة "إن شللاً كاملاً تشهده كافة المستشفيات في الخدمات الطبية، نتيجة إضراب الطواقم الطبية من أطباء وممرضين". وأشار القدرة في تصريح صحفي، إلى أن الإضراب هو نقابي وليس وزارياً، وأكد أن الإضراب سيكون له تداعيات خطيرة على صحة الأطفال في العيادات التي تقدم الخدمات لهم، وعلى أقسام الولادة، وأقسام الطوارئ، وغيرها من الأقسام التي لن تقدم الخدمة اليوم للمواطنين. وأضاف القدرة إن الإضراب سيشكل أيضاً خطراً على صحة المرضى، خاصة وأن ٢٠٠ عملية جراحية مجدولة تُجرى في كافة مستشفيات القطاع، ستتوقف اليوم "أمس"، بسبب الإضراب، إضافة إلى عمليات الطوارئ. من جهته أكد د. خالد أبو حصيرة نائب رئيس التجمع الطبي المستقل أن ما قام به الأطباء أمس، ما هو إلا لإشعار المسؤولين بأن المشكلة وصلت إلى ذروتها، وأنه يجب أن يكون هناك حل جذري لمشكلة رواتب الموظفين الذي يعملون من منطلق إنساني بحث على خدمة أبناء شعبهم سواء في الحرب أو في الظروف العصيبة. وقال أبو حصيرة، في تصريح صحفي إذاعي، إن اعتصامهم أمس، في ساحة مجمع الشفاء الطبي بغزة، وتوقفهم عن العمل بما نسبته ٥٠% في أقسام الطوارئ والعناية المركزة والحضانات، وبما نسبته ١٠٠% في باقي الأقسام الأخرى التي لا تشكل خطراً كبيراً على حياة المرضى، ما هي إلا لإشعار المسؤولين بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ومقدمة لإضراب شامل تصل نسبته إلى ١٠٠% في جميع الأقسام.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٥

٤٣. الأب "مسلم": اتهامي بأني حماس وسام فخر وأفتخر بجندي يقاتل الاحتلال من مسافة "صفر"

غزة - هيثم غراب: عبّر الأب مانويل مسلم، الراعي السابق للطائفة المسيحية في قطاع غزة، عن فخره بالجندي الفلسطيني، الذي يقاتل الاحتلال على أرضه وبين شعبه وليس مشرداً في المحيط العربي، وبينه وبين عدوه "مسافة صفر". وقال مسلم، في تصريحات خاصة للمركز الفلسطيني للإعلام، إنه مما يبعث على الفخر أن ترى شاباً فلسطينياً يحمل السلاح بهذا العنفوان، مشدداً على أن معركة "العصف المأكول" كانت مرحلة مفصلية في واقع الحالة الفلسطينية. وأكد على ضرورة الإشادة وإبراق كل معاني الاحترام إلى القائد الذي ربي هذا الجندي ليحمله يقاتل بهذه الطريقة، والقائد الذي خطط، والقائد الذي درب الجندي والقائد، ومن سلم هؤلاء البندقية والسلاح، حسب تعبيره.

"ما دمت أمتلك القوة فمن حقي انتزاع حقوقي، ويمكنني الوقوف أمام عدوي وأنتزع منه حريتي وجميع حقوقي، وما دام العدو اعترف بوجود المقاتل الفلسطيني، فهو مجبر على الاعتراف بكل ما للفلسطينيين من حقوق على هذه الأرض"، يقول الكاهن المسيحي.

ورفض مسلم الفصل بين الحروب الأخيرة الثلاث التي شنها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، وبين الاعتداءات اليومية على الفلسطينيين، وأيام التصعيد التي تستمر يوماً أو يومين وتتقضي.

وأكد مسلم أن المسيحيين في فلسطين هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، وقال: "المسلمون لهم ما لنا وعلينا ما عليهم، ونحن جزء من النسيج الوطني، لا أقلية ولا أكثرية، ونحن ننتمي إلى شعب عظيم".

وعن طبيعة الحياة المسيحية في غزة أثناء حكم حركة حماس للقطاع، قال: "أختصر كل الكلام بالقول إنني متهم في الوطن وفي أوروبا بأني من حماس"، معبراً عن فخره بالانتماء لشعبه الفلسطيني واحتضان شعبه له، مبيناً أن هذه الاتهامات هي تاج على رأسه ووسام فخر يعتز به.

وأكد على العلاقة الكبيرة المتطورة التي كانت تجمع بين المسيحيين في غزة مع المسلمين فيها، موضحاً أن هذه العلاقة برزت وتطورت في عهد حركة حماس.

وقال: "نحن لم ننألم من حماس لكننا تألمنا معهم، وحماس في وقت الشدة حمت المسيحيين من متطرفين كانوا من الممكن أن يؤذوا الكنيسة، خاصة أثناء أزمة الكاريكاتيرات المسيئة والخطابات المزعجة التي ألقاها بابا الفاتيكان".

وكشف الأب مسلم عن علاقة أخوية وصدقة قوية تجمعها بعدد كبير من قيادة حركة حماس من بينهم الدكتور محمود الزهار ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ورئيس الوزراء السابق إسماعيل هنية، وقال: "قلبي كان يتسع لكل الفلسطينيين في غزة، ولا يمكن حصر علاقاتي بهذين القائدين فقط".

وشدد في رسالة للشعب الفلسطيني على أن الأرض لا يحميها إلا رجالها، ولا يمكن أن يحميها الغرب أو الفاتيكان، وقال: "العالم والمسيحيون في الغرب تغاضوا عن إهانة وتدنيس مقدساتهم المسيحية"، داعياً إلى تخليص هذه المقدسات من الجبروت الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٤

٤٤. بتير تحصل على قرار من المحكمة العليا الإسرائيلية بإلغاء بناء جدار الضم في أراضيها

كتب حسن عبد الجواد: حصل مجلس قروي ومواطنو بتير على قرار من المحكمة العليا الإسرائيلية يقضي بإلغاء قرار بناء جدار الضم والتوسع، في قرية بتير، في الريف الغربي لمحافظة بيت لحم.

وقال رئيس المجلس المحلي للقرية م. أكرم بدر: إن المحكمة الإسرائيلية العليا، وقعت قراراً نهائياً، برفض طلب الجيش الإسرائيلي لإقامة جدار الضم في القرية، الأمر الذي أشعرنا بالفرح والسعادة. وقال عضو المجلس البلدي محمود أبو عرب لـ "الأيام": إن الجدار كان من الممكن أن يلحق أضراراً جسيمة بحوالي ٣٥٠٠ دونم من الأراضي الزراعية، وتدمير المصاطب الزراعية التي جرى اعتمادها في اليونيسكو كجزء من التراث العالمي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٥

٤٥. محطة غزة لتوليد الكهرباء تستأنف عملية التشغيل بقدرة مولد واحد

حامد جاد: استؤنف تشغيل محطة غزة لتوليد الكهرباء، أمس، بعد توقفها التام منذ مطلع الأسبوع الماضي إثر نفاذ الوقود المتوفر لديها في حينه حيث عادت المحطة للتشغيل مجدداً بقدرة مولد واحد من مولداتها نظراً لمحدودية كمية الوقود المتوفرة لديها. وأكد د. رفيق مليحة مدير مشروع محطة غزة لتوليد الكهرباء في حديث لـ "الأيام" أنه تم تشغيل مولد واحد فقط نظراً لمحدودية كمية السولار المتوفرة مبيناً أن عملية تشغيل مولدين مرتبطة بتزويد المحطة بكمية ملائمة تفي بتشغيل مولدين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٥

٤٦. أسرى "عوفر" يشتكون من أجهزة تشويش تؤثر على صحتهم

رام الله: أكد نادي الأسير الفلسطيني، أن الأسرى في سجن "عوفر" القريب من مدينة رام الله، يعانون من ظروف معيشية تتفاقم باستمرار وتؤثر على الحياة اليومية لهم، منها تركيب أجهزة تشويش تؤثر على صحتهم.

جاء هذا التأكيد إثر زيارة محامي النادي للأسرى في "عوفر"، إذ نقل عن ممثل الأسرى الأسير أكرم حامد، أن إدارة السجن شرعت بتركيب أجهزة للتشويش في السجن، تؤدي إلى إصابة الأسرى بأعراض صحية سلبية، منها الصداع الشديد. وأضاف الأسير حامد أن الأسرى يخططون لتنفيذ خطوات احتجاجية متصاعدة ضد تركيب هذا النوع من الأجهزة، منها استتلاف الهيئة التنظيمية عن العمل، وإرجاع بعض الوجبات، ورفع الالتماسات.

علاوة على ذلك، اشتكى الأسرى من النقص في الحادّ في الأغذية والملابس الشتوية، إضافة إلى التنقلات المستمرة لهم بين السجون.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٥

٤٧. مطالبات بتحسين أوضاع الأسرى الفلسطينيين لدى الاحتلال

الخليل: حذر مركز "الأسرى" للدراسات من آثار وانعكاسات الأحوال الجوية الباردة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة هذه الأيام، على صحة الأسرى في المعتقلات الإسرائيلية، لا سيما في ظل رفض سلطات الاحتلال تزويدهم بما يلزمهم من الاحتياجات الشتوية كالأغطية والملابس الثقيلة.

وطالب المركز، في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الأحد ١/٤، اللجنة الدولية لمنظمة "الصليب الأحمر" إلى جانب مختلف الهيئات الحقوقية والإنسانية، بالشروع فوراً في توفير ما يلزم للأسرى الفلسطينيين من مستلزمات شتوية، ومواد غذائية تساعدهم في مواجهة المنخفض الجوي القادم، والضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلية لضمان تزويد الأسرى بهذه الأغراض.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٤

٤٨. الاحتلال منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 52 وقتاً الشهر الماضي

الخليل: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلية رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، لأكثر من ٥٢ وقتاً خلال شهر كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي. وأكدت وزارة الأوقاف الفلسطينية في بيان تلقت "قدس برس" يوم الأحد ١/٤، أن هذه السياسة تنتهجها سلطات الاحتلال بشكل متواصل، للتضييق على المسلمين ومنعهم من أداء صلواتهم بالمسجد الإبراهيمي الشريف، إلى جانب الإجراءات العسكرية المشددة على المداخل والطرق الرئيسة المؤدية إليه، ومواصلتها تدنيس باحاته وأركانه.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٤

٤٩. "منتدى فلسطين للإعلام": 308 انتهاكات بحق الصحفيين في 2014

أصدر "منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال" تقريراً إحصائياً يتضمن حصيلة الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون في فلسطين خلال عام ٢٠١٤، وكشف التقرير وقوع ٣٠٨ انتهاكاً. ووثق التقرير الذي نشر يوم الأحد ١/٤، أسماء ١٧ صحفياً استشهدوا في غزة خلال العدوان الأخير، وهم ١٦ فلسطينياً وإيطالي واحد كلهم سقطوا بنيران الاحتلال الإسرائيلي، كما أوضح التقرير أنّ ٥٨ جريحاً أصيبوا أثناء تغطيتهم للأحداث على أرض فلسطين.

وحول الاعتقال على خلفية العمل الصحفي أكد التقرير وقوع ٢٥ حالة اعتقال لصحفيين، كما سجل أيضاً ٥٣ حالة احتجاج أثناء ممارسة العمل الصحفي أو استدعاء على خلفية النشاط الإعلامي،

كما تم رصد ٤٢ حالة منع من التغطية. وتعرض الصحفيون إلى ٩ حالات تهديد و ٤ حالات منع من السفر و ٢٣ حالة ضرب و ١١ حالة مصادرة حريات بأساليب مختلفة.

ولم تسلم منازل الصحفيين من العدوان حيث سجل التقرير تدمير ٣٢ منزلاً لصحفيين خلال العدوان على غزة بعضها دمر بشكل كلي والآخر بشكل جزئي، بحسب ما أورده التقرير. وتعرضت المؤسسات الإعلامية أيضاً لعدة انتهاكات حيث دُمرت ٢١ مؤسسة بشكل كلي أو جزئي خلال العدوان، وتعرضت ١٣ مؤسسة للاقتحام أو التشويش المتعمد.

وحول مكان الانتهاكات سجل التقرير وقوع ٥٤% من تلك الانتهاكات بالضفة الغربية و ٣٣% بقطاع غزة و ١٣% بمدينة القدس. وحول الجهات التي قامت بالانتهاكات أكد التقرير قيام الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب ٧٧% من تلك الانتهاكات، فيما ارتكبت السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية ١٧% من تلك الانتهاكات، أما الحكومة في غزة فقد ارتكبت ٢% من الانتهاكات، وحمل التقرير جهات أخرى، لم يسمها، المسؤولية عن ٤% من الانتهاكات. وأوضح التقرير أن أكثر أصحاب المهن الصحفية عرضة للانتهاكات كانوا المصورين الذين حصل بحقهم ٤٥% من الانتهاكات يليهم المراسلون والصحفيون بواقع ٣٩% من الانتهاكات، ولوحظ تطور في عدد الانتهاكات بحق المدونين التي ارتفعت لتشكّل نسبة ٩% من الانتهاكات وبقية المهن الإعلامية مجتمعة ٧%.

وحذر هشام قاسم الأمين العام لـ"منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال" من تنامي الانتهاكات في ضوء هذه الأرقام، ودعا مؤسسات المجتمع المدني التي تعنى بحقوق الإنسان وحرية الصحافة إلى التضامن مع الصحفي الفلسطيني في وجه تلك الانتهاكات. كما وجه قاسم بريقة تقدير إلى الصحفيين العاملين على أرض فلسطين مثنياً الجهد الذي يبذلونه "في سبيل نقل الحقيقة للرأي العام العربي والعالمي".

موقع منتدى فلسطين للإعلام، ٢٠١٥/١/٣

٥٠. "شاهد": نرفض خفض خدمات "الأونروا" للبارد

زار وفد من المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" منطقة شمال لبنان، ضم الوفد مدير المؤسسة محمود الحنفي ومنسق العلاقات العامة والإعلام محمد الشولي، والتقى مدير وكالة "الأونروا" في الشمال أسامة بركة، للوقوف على قرار الوكالة خفض خدماتها لمخيم نهر البارد. وأكد الحنفي قرار "الأونروا" البدء بخفض الخدمات المقدمة، "خصوصاً في مجال الصحة والإغاثة وإيجارات السكن مطلع هذه السنة الجديدة، بسبب قلة الموارد المالية وعدم حصولها على تمويل من الدول المانحة تمكّنها من الاستمرار في تقديم الخدمات بالمستوى نفسه، فضلاً عن اعتبار "الأونروا"

أن الوضع في المخيم عاد تقريباً إلى وضعه الطبيعي". وأكد الوفد أن "المخيم ما زال يخضع لحال الطوارئ وأن نصف سكانه تقريباً ما زالوا بلا منازل ويعيشون في منازل جاهزة ومرائب سيارات ومنازل مستأجرة في ظروف بائسة، فضلاً عن فقدان الآلاف منهم مصادر رزقهم، وهذا الوضع لا يعفي "الأونروا" من مسؤولياتها وسعيها الدائم إلى جلب التمويل وتقديم الخدمات".

وزار الوفد مشروع إعادة الإعمار والنقى رئيسة وحدة التصميم في المشروع نادين الماروق، التي أكدت أنه "تم حتى الآن إنجاز نحو ٤٥% من مساكن المخيم وتم تسليم معظمها للأهالي..". وعن التقديم الأخيرة من السعودية بقيمة ١٥ مليون دولار أمريكي، أكدت الماروق أن "هذه التقديم لم تسلم بعد بشكل مباشر إلى "الأونروا"، وأن "الأونروا" ملتزمة بإعادة الإعمار بشكل نهائي وتسليم كل لاجئ منزله مهما طالت المدة الزمنية". كما التقى وفد "شاهد" وفداً من اللجنة الشعبية ولجان الأحياء في المخيم الجديد، الذين أكدوا رفضهم قرارات "الأونروا"، لأنهم ما زالوا يعيشون في حالة طوارئ ونصفهم لم يعد إلى منزله.. وأكد الوفد "ضرورة استمرار "الأونروا" بتقديم خدماتها إلى حين الانتهاء من إعادة الإعمار وإزالة حال الطوارئ، التزام الأونروا القانوني والإنساني تجاه أهالي المخيم، وبذل الجهود لتأمين التمويل الكافي وترشيد الإنفاق، مطالبة الدولة اللبنانية بتحمل مسؤولياتها تجاه إعادة إعمار المخيم، والالتزام بوعدها بإعادة الإعمار بشكل سريع ورفع حالة الطوارئ وضرورة قيام الدولة اللبنانية و"الأونروا" بمطالبة الدول المانحة الإيفاء بما التزمته".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/٥

٥١. وفد من "الفيفا" يزور غزة الاثنين لتعشيب عشرة ملاعب

غزة: من المقرر أن يصل يوم الاثنين ١/٥، وفد من الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" إلى قطاع غزة للمشاركة في تعشيب عشرة ملاعب تبرعت "الفيفا" في تمويلها. وقالت مصادر فلسطينية أن وفد "الفيفا" سيصل غزة عبر معبر بيت حانون "إيرز" في الصباح الباكر من يوم غد الاثنين حيث سيعقد مؤتمراً صحفياً في ملعب بيت لاهيا شمال القطاع ثم سيعقد سلسلة اجتماعات مع مسؤولين من الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم. وأضافت أن الوفد سيقوم بزيارة لمعلب اليرموك في غزة ومن ثم سيحضر مباراة لكرة القدم في خان يونس جنوب قطاع غزة في الدوري الفلسطيني الممتاز قبل مغادرته للقطاع.

وكانت "الفيفا" تبرعت بملغ مليون دولار لتعشيب ٢٠ ملعباً في قطاع غزة.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٤

٥٢. وزير الخارجية المصري يبحث تطورت القضية الفلسطينية مع عباس وعريقات

القاهرة - وام: بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس خلال اتصالات هاتفيين مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، تطورات القضية الفلسطينية في ضوء نتائج التصويت الذي جرى مؤخرا على مشروع القرار العربي في مجلس الأمن، بشأن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي بحلول عام ٢٠١٧.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السفير بدر عبد العاطي قوله "إن شكري تناول خلال الاتصالات مستجدات الشأن الفلسطيني وتبادل الأفكار والرؤى حول طبيعة التحرك المستقبلي على المستويين الإقليمي والدولي، بما يضمن الحقوق الثابتة والمعترف بها دوليا للشعب الفلسطيني، وأكد دعم بلاده للقيادة والشعب الفلسطيني وخياراتهما، بما يحقق التطلعات في إقامة الدولة المستقلة على حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية".

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/١/٥

٥٣. البرادعي: "إسرائيل" تستمر في العقاب الجماعي للفلسطينيين

قال د. محمد البرادعي، رئيس حزب الدستور السابق، إن إسرائيل تستمر في العقاب الجماعي للفلسطينيين عقب تجميدها تحويل عوائد الضرائب إلى السلطة الفلسطينية عقب محاولة الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية

وقال البرادعي في حسابه على "تويتر"، الأحد: "إن إسرائيل تستمر في العقاب الجماعي للفلسطينيين، وتحجب مستحقاتهم المالية لطلبهم الانضمام للجنائية الدولية، هل هناك موقف عربي جاد أم شجب وإدانة؟".

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/١/٥

٥٤. توفيق عكاشة: الإسرائيليون يطالبون بترجمة برنامجي لأنني الشخصية رقم 3 لديهم

قال الإعلامي توفيق عكاشة إن إسرائيل قالت عنه إنه الشخصية رقم ٣ من ضمن قائمة الشخصيات التي حازت على اهتمام ومتابعة الإسرائيليين، وإن الإسرائيليين يطالبون بترجمة برنامجه باللغة العبرية على مواقع الإنترنت الإسرائيلية، وأنهم بالفعل قاموا بعمل وحدة لترجمة برنامجه على الإنترنت، لكي يعرف شعب إسرائيل ما يقوله في البرنامج.

وأضاف في برنامجه «مصر اليوم» على قناة "الفرعين"، "هذه المرة الأولى منذ إنشاء إسرائيل التي يطالب فيها الشعب الإسرائيلي بمعرفة ما يقوله إعلامي عربي مصري، والسبب الرئيسي لهذه

المطالبة هو أنهم شعب مثقف يتابع كل شيء، وهم يعلمون أن النخبة الإعلامية هي التي تتحكم في الفقراء والمهمشين، ولكن فوجئوا الآن بأن الفقراء هم من يقودون الرأي العام في مصر من خلال قناة الفراعين المصرية التي ضربت قواعد إسرائيل التي وضعتها منذ ٨٠ عاماً".

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/١/٥

٥٥. الأردن يواصل التفاوض لاستيراد الغاز من "إسرائيل"

عمان - الأناضول: أكد مسؤول بارز في الحكومة الأردنية الأحد، أن شركة الكهرباء الوطنية المملوكة بالكامل لحكومة بلاده، تجري حالياً مفاوضات فنية مع شركة "نوبل إنيرجي" الأمريكية، صاحبة الامتياز في حقل لوثيان للغاز الطبيعي بإسرائيل الواقع على البحر المتوسط. وقال المسؤول بالحكومة الأردنية الذي طلب عدم الكشف عنه هويته: "إن الشركتين كانتا قد وقعتا رسالة نوايا العام الماضي، تستورد بموجبه شركة الكهرباء الأردنية الغاز من حصة شركة نوبل الأمريكية، ولمدة ١٥ عاماً، بقيمة إجمالية تصل إلى ١٥ مليار دولار"، مشيراً إلى أن "رسالة النوايا أو مذكرة التفاهم تبعتها مفاوضات بين الجانبين ستفضي إلى توقيع الاتفاقية". واستبعد المسؤول الأردني أن يؤثر الخلاف القائم حالياً بين الحكومة الإسرائيلية وشركة نوبل إنيرجي الأمريكية، التي تملك ٣٩% من حقل لوثيان على عزم الأردن استيراد الغاز من إسرائيل. وقال المسؤول: "حتى وإن تغير المطور للحقل (ويقصد شركة نوبل)، فإن الشركة الأردنية ستفاوض مع المطور الجديد لحقل لوثيان".

وأوضح المسؤول بالحكومة الأردنية أن "بلاده ماضية في استيراد الغاز من إسرائيل بعد الانتهاء من المفاوضات". وكان رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور قد قال خلال لقائه الأحد برؤساء تحرير الصحف اليومية المحلية: "إن الحكومة تسعى لتنويع مصادر الطاقة لضمان الأمن المطلق للتزود بالطاقة، حيث ناقشت إمكانية استيراد الغاز الفلسطيني من شواطئ غزة، واستيراد الغاز من قبرص، فضلاً عن الجهد المبذول في مجال التنقيب عن الغاز، وبناء رصيفين في العقبة لشراء الغاز، سيكتمل بناؤهما خلال العام الحالي"، دون أن يتطرق إلى شراء الغاز من إسرائيل.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/١/٥

٥٦. النسور يلتقي الحمد الله لبحث تطورات القضية الفلسطينية بعد فشل مشروع القرار العربي

عمان-كونا: بحث رئيسا وزراء الأردن عبد الله النسور وفلسطين رامي الحمد الله أمس، تطورات القضية الفلسطينية بعد فشل مشروع القرار العربي، بشأن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي في مجلس

الأمن. كما بحث الجانبان قرار إسرائيل تجميد تحويل العائدات الشهرية لأموال الضرائب للسلطة الفلسطينية ردا على قرارها الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية إضافة إلى علاقات التعاون الثنائي والأوضاع في غزة وسبل تقديم المساعدة لسكانه. وأكد رئيس الوزراء الفلسطيني أن أي مفاوضات أو خطوات لاحقة من قبل الجانب الفلسطيني ستتم بالتشاور والتنسيق مع الأردن.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/١/٥

٥٧. "المهندسين الزراعيين" تقدم تبرعات نقدية لغزة وعينية لبنك الملابس الخيري

عمان - بترا: تسلمت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية أمس الأحد تبرعا ماديا وعينيا من نقابة المهندسين الزراعيين بقيمة ٧٥ ألف دينار لصالح قطاع غزة و٤٠٠ بطانية و٤٠٠ قطعة ملابس لصالح بنك الملابس الخيري.

وقال رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين الزراعيين المهندس محمود أبو غنيمة إن التبرع النقدي جاء ضمن حملة مجمع النقابات لدعم غزة وشراء كرفانات للمحتاجين في القطاع، وبخاصة في ظل الظروف المناخية الباردة، بالإضافة إلى قيام النقابة بتقديم تبرعات عينية لصالح بنك الملابس الذي يعتبر علامة فارقة في العمل الخيري الأردني واحد المشروعات الخيرية الرائدة والمهمة التي استطاعت الهيئة الخيرية أن تتجزها بالفترة الماضية والذي من خلاله استطاعت الوصول للعائلات المحتاجة والمستورة.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/١/٥

٥٨. "حزب الله": المقاومة تستعد للحرب المقبلة مع "إسرائيل"

أكد نائب رئيس المجلس التنفيذي في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق أن "رد حزب الله على رهان إسرائيل على مشروع الفتنة السنية - الشيعية هو أن المقاومة تستعد للحرب المقبلة مع إسرائيل وفي صفوفها آلاف المقاومين من السنة في لبنان".

وقال قاووق في حفل أقامه "حزب الله" في صيدا بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وتكريماً لرئيس اتحاد علماء المقاومة الشيخ ماهر حمود: "بعد أربع سنوات من الرهان الإسرائيلي على المشروع التكفيري بحصار المقاومة في لبنان واستنزافها وإضعافها، اليوم المقاومة هي أقوى من أي وقت مضى".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/٥

٥٩. أردوغان: لدينا تسريبات توثق وقوف "إسرائيل" وراء الانقلاب في مصر

تداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، فيديو للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي يؤكد فيه ضلوع دولة الاحتلال الإسرائيلية في الانقلاب في مصر، ويوضح أن الديمقراطية في مصر لا تعني ديموقراطية الصناديق.

وأكد الرئيس التركي أن الاحتلال الإسرائيلي وراء انقلاب مصر، قائلاً: " قبل انتخابات ٢٠١١ استخدم أحد الوزراء الإسرائيليين والمفكرين عبارات في اجتماع في تل أبيب أكدوا خلاله أن الإخوان المسلمين لو فازوا بالحكم لن يكون معهم أي سلطات".

وأضاف: "في الانقلابات يعلق العمال بالدستور والقوانين، ويتعاملون مع الجهات الغامضة، والتي ليس لها صلة بالديموقراطية وحقوق الإنسان، متابعاً "الآن فهمنا مفهوم الغرب من الديمقراطية، أنها ليست عبارته عن صناديق الاقتراع".

الشعب، مصر، ٢٠١٥/١/٥

٦٠. أمين عام "منظمة التعاون الإسلامي" يدعو المسلمين إلى زيارة القدس

رام الله - رويترز: دعا أمين عام "منظمة المؤتمر الإسلامي" إباد مدني اليوم (الأحد)، المسلمين إلى زيارة مدينة القدس وجعل اختيار القدس عاصمة للسياحة الإسلامية "حقيقة واقعة". وقال مدني في كلمة في افتتاح معرض "القدس في الذاكرة" في مدينة رام الله بالضفة الغربية: "لا بد أن نسعى أن يأتي المسلمون بعشرات الألوف". وأضاف: "نريد إيجاد صيغة لوكالات السياحة الفلسطينية والأردنية لنهيئ الفرصة للمسلمين الراغبين بزيارة القدس وفلسطين كما هي الصيغة في السعودية لإقامة العمرة والحج".

وأوضح مدني انه يطمح أن يصل عدد المسلمين الذين يزورون القدس خلال المرحلة الأولى ١٠ ألف مسلم، مشيراً إلى أن هناك ٦ ملايين مسلم يؤدون العمرة في مكة المكرمة على مدار العام. وقال: "نقول للذين يخشون الذهاب إلى القدس والأقصى بحجة أنها تحت الاحتلال الإسرائيلي إن المجيء إلى هنا يؤكد أحقيتنا جميعاً في القدس والأقصى. ومهما كانت العقبات إلى هنا وزيارة القدس والصلاة في الأقصى تعبير بأحقيتنا في هذا المكان، ولن نرضى أن ينازعنا أحد في هذا الحق وان يحجب أحد عنا هذا الحق".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٥

٦١. مسؤول عسكري إيراني: لا حاجة لتواجد قواتنا العسكرية على حدود فلسطين المحتلة

لندن - محمد المذحجي: أكد مساعد الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، العميد مسعود جزائري، أنه لا حاجة لتواجد القوات العسكرية الإيرانية في حدود فلسطين المحتلة، وأن المقاومة قادرة على الرد على الصهاينة فيما لو ارتكبوا أي خطأ.

ووفقاً لوكالة فارس نيوز المقربة من الحرس الثوري، قال العميد مسعود جزائري في تصريح للصحافيين أمس، في الرد على سؤال حول نشر قوات عسكرية إيرانية في حدود فلسطين المحتلة، "لا حاجة لتواجد قواتنا العسكرية في حدود فلسطين المحتلة لمواجهة الكيان الصهيوني، فقوى المقاومة تمتلك قدرات تمكنها من الرد على الصهاينة فيما لو ارتكبوا أي خطأ".

وكانت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية قد ذكرت الأحد الماضي، أن جنوداً من قوات الحرس الثوري الإيراني نشروا صوراً لهم على موقع "تويتر" منسوب للحرس الثوري، يبين أنهم على الحدود اللبنانية مع الأراضي الفلسطينية المحتلة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٥

٦٢. رئيس جريدة الشرق القطرية: المصالحة القطرية المصرية ليست على حساب حماس

الرسالة نت - محمود هنية: أكد جابر الحرمي رئيس جريدة الشرق القطرية والمقرب من أروقة صناع القرار بقطر، أنّ المصالحة القطرية المصرية لم تتطرق لحركة حماس وليست على حسابها، ولا دخل للحركة بكل ما يجري في هذا الشأن.

وقال الحرمي في تصريح خاص الرسالة، إن حماس لم تكن ضمن الأزمة القطرية المصرية أو الأزمة مع الدول الخليجية على الإطلاق، ولم يطرأ أي جديد على العلاقة القطرية مع حماس". وأضاف: "العلاقة بين قطر وحماس لم تكن علاقة طارئة بل هي ممتدة.

وبشأن نقل المكتب السياسي لحماس، ذكر بأنه لم يتم التحدث من أي طرف سواء بشأن عملية نقله ولا يوجد أي شيء بهذا القبيل.

ورحب الحرمي بالتقارب بين حركة حماس وإيران. وقال: "إن التقارب مع جميع الأطراف التي يمكن أن تدعم القضية الفلسطينية هو أمر طبيعي جداً وإن جرى اختلاف هو الأزمة السورية، غير أن ذلك لا يمنع التعامل مع إيران مع قضايا أخرى.

وأضاف: "قطر لا تتدخل في قرارات حماس وتحترم رؤيتها السياسية والعلاقة مع إيران لا تمثل هاجساً لديها.

وفي سياق متصل، أكد أن قطر ستتواصل مع كل الجهات والأطراف المعنية من أجل تنفيذ مشروعات الإعمار في قطاع غزة بالتنسيق مع الجانب المصري والاحتلال. وأشار إلى أن قطر أرسلت ٢٥ مليون دولار لدفع الكهرباء ورواتب الموظفين، وهي حريصة على متابعة المشروعات التي يتطلبها القطاع. وتطرق الحرمي إلى طبيعة المصالحة بين قطر ومصر وأثرها على قطاع غزة مشيراً إلى أن بلاده كانت حريصة على دعم العمل العربي المشترك بصورة فعلية فأرسلت موفدها الخاص إلى القاهرة. وأوضح أن اللقاء الأول كان لتصفية الأجواء بين الطرفين وإبداء حسن النية بين الطرفين للرغبة بالسعي والمضي في المصالحة. ونفى وجود مواعيد محددة للقاء قد يجمع الأمير القطري تميم بن حمد آل ثاني مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. أمّا بشأن أثرها على القطاع المحاصر، فقال إن قطر حريصة باستثمار كل ما من شأنه أن يدعم غزة ويرفع الحصار عنها، معرباً عن أمله أن يبادر النظام المصري برفع الحصار بشكل كامل عن القطاع.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/١/٤

٦٣. حملة إماراتية لتوفير 50 ألف حقيبة مدرسية لأطفال غزة

دبي - الاتحاد: أعلنت دبي العطاء أمس عن حملة مجتمعية تهدف إلى توفير اللوازم التعليمية لأطفال غزة، ليتمكنوا من متابعة تعليمهم عقب أعمال العنف الأخيرة في فلسطين، وذلك تحت عنوان "أعد بناء فلسطين، ابدأ بالتعليم". وتدعو دبي العطاء المواطنين والمقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة للمساعدة في حزم ٥٠ ألف حقيبة مدرسية في فعالية تنظمها المؤسسة من ٨ إلى ١١ يناير الجاري.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/١/٥

٦٤. بريطانيون يطلبون من شرطة لندن توقيف قادة الجيش الإسرائيلي

لندن - الأناضول: طالب مواطنون بريطانيون سبق أن تعرضوا للإصابة والاعتقال، جراء الهجوم الذي نفذته قوات البحرية الإسرائيلية على سفينة "مرمرة الزرقاء"، من قسم التحقيق في جرائم الحرب التابع لشرطة لندن فتح تحقيق في الحادثة. وكان الفريق القانوني المكلف بمتابعة قضية المواطنين البريطانيين ضحايا الهجوم، توجه برفع دعوى قضائية في المحاكم الدولية، التي تنتظر في الهجوم الإسرائيلي على سفينة مرمرة الزرقاء.

وتقدم الفريق بطلب إلى وحدة التحقيق في جرائم الحرب التابعة للشرطة البريطانية، مطلع العام الجديد، طالب فيه بتوقيف قادة الجيش الإسرائيلي المسؤولين عن الهجوم، في حال زيارتهم لبريطانيا، والتحقيق معهم، كما قدم الفريق إلى شرطة لندن، أدلة تدين قادة الجيش الإسرائيلي. وأوضح المحامي خاقان جاموس عضو الفريق القانوني أن السفينة كانت تقل على متنها ٣٤ بريطانيا، مبيناً أن بينهم من أصيب بالرصاص، بعضهم إصابته حرجة، ومنهم من تعرض لإصابات نتيجة تعرضه للضرب، لافتاً إلى أن جميعهم تعرض للاعتقال والاحتجاز في السجون الإسرائيلية طيلة ٣ أيام. وكشف جاموس أنهم تقدموا بطلب إلى وحدة التحقيق في جرائم الحرب التابعة لشرطة لندن، من أجل تحقيق العدالة لصالح ١٣ مواطناً بريطانياً، لدى الجهات الرسمية البريطانية، مبيناً أنهم ينتظرون من شرطة لندن أن تبدأ فتح تحقيق بشأن الجرائم التي ارتكبت بحق هؤلاء المواطنين. وقال المحامي جاموس، إنهم طالبوا الشرطة بتوقيف قادة الجيش الإسرائيلي في حال زيارتهم لبريطانيا، وإحالتهم للتحقيق، موضحاً أن ذلك يعتبر بداية الخوض في العملية القضائية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٥

٦٥. السلطة الفلسطينية وأحلامها السياسية

محمد صالح المسفر

دخل علينا عام ٢٠١٥، بكل ثقله، بعد يوم أخير من العام الذي مضى، شهد إخفاقاً عربياً وفلسطينياً، في مجلس الأمن الدولي، في تمرير مشروع قرار يطالب الأمم المتحدة بتحديد تاريخ معيّن لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧. بعد ذلك، تحمست السلطة الفلسطينية، وتقدمت بطلب الانضمام إلى منظمات دولية، على رأسها محكمة الجنايات الدولية، فثارت نائرة إسرائيل والإدارة الأميركية وهددوا السلطة "الغلبانة"، وتوعدها بالويل والثبور، إن استمرت في طلب العضوية لتلك المنظمات الدولية.

في ١٠/١١/٢٠١٤، كتبت مقالاً بعنوان "مجلس الأمن والقضية الفلسطينية"، إثر تهديد محمود عباس باللجوء إلى مجلس الأمن شاكياً إسرائيل على ممارساتها في الضفة الغربية والقدس، ومنع المصلين من دخول المسجد الأقصى وانتهاكات المستوطنين الأماكن الإسلامية المقدسة، تحت حراسه الأمن والجيش الإسرائيلي، وقلت في المقال إن الذهاب إلى مجلس الأمن أمر غير مجد، ولن يكون له أثر على إسرائيل، وبدلاً من ذلك، لا بد من ردع إسرائيل على الأرض بكل الوسائل.

منذ توقيع اتفاقية أوسلو ١٩٩٣، وإسرائيل تزداد شراسة ضد الشعب الفلسطيني، على الرغم من كل التنازلات التي قدمتها السلطة الفلسطينية لإسرائيل، بما في ذلك حماية المدن والمستوطنات

الإسرائيلية، بموجب اتفاق التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل، من أي عمل يقوم به مواطن فلسطيني، دفاعاً عن أرضه أو بيته أو مزرعته. ولدى السلطة الفلسطينية ما يزيد عن ١٨٠ ألف عنصر أمن وموظف، كلهم جنوداً لحماية إسرائيل من أي مقاومة فلسطينية. في الضفة الغربية، قتل الوزير الفلسطيني، زياد أبو عين، في ١٠ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٤، واستشهد أكثر من ٦٠ مواطناً. وفي مطلع هذا العام، دهست مستوطنة إسرائيلية بسيارتها طفلاً فلسطينياً في الضفة الغربية، واعتقلت قوى الأمن الإسرائيلية طلبة مدارس. وفي ٣١ ديسمبر، اعتدى مستوطنون إسرائيليون على فلسطينيين في الضفة الغربية. والخميس الماضي في شمال رام الله، اعتدى مستوطنون على حقول زراعية وجرفوها واقتلعوا ما يزيد عن خمسة آلاف شجرة زيتون، ودمروا حقولاً زراعية مساحتها ٣٠٠ دونم (الدونم ١٠٠٠ متر مربع).

كل هذه الأعمال الوحشية ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية والقدس، ناهيك عن قطاع غزة، ولم تحرك السلطة الفلسطينية، وكوادرها البالغ تعدادهم ١٨٠ ألف عنصر، ساكناً تجاه إسرائيل غير الاحتجاجات الكلامية.

هذا الصمت الرهيب من سلطة محمود عباس تجاه الممارسات الإسرائيلية جعل الحكومات الإسرائيلية المتتالية لا ترى ضرورة للوصول إلى اتفاق نهائي مع الفلسطينيين، طالما أن سكان المدن الإسرائيلية والمستوطنات يتمتعون بالأمن والاستقرار. وفي الجانب الدولي، هم محميون بالنفوذ الأميركي، سواء في مجلس الأمن أو المنظمات الدولية. وفي هذه الظروف، تفيد المعلومات الصادرة من إسرائيل بأن المهاجرين اليهود زادوا عدداً في العام الماضي، نتيجة استقرار الأمن في الجانب الإسرائيلي، نتيجة التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية، علماً أن هناك هجرة معاكسة متزايدة، كما تقول المصادر الإسرائيلية.

تقودني هذه المعلومات إلى القول إن على السلطة الفلسطينية أن تعمل على تحقيق الوحدة الوطنية بين الضفة الغربية وقطاع غزة في أسرع وقت، ولا تلتفت إلى التهديدات الإسرائيلية والأميركية بشأن حركة حماس. وقد صرح عباس أمام زعيم دولة عربية، في أغسطس/ آب الماضي، "إن المفاوضات مع إسرائيل فشلت، وإن ٢٠ سنة من المفاوضات على حدود ٦٧ لم تتقدم خطوة واحدة".

يعيش محمود عباس في بحر من الشكوك والأوهام نتيجة معلومات إسرائيلية وفلسطينية كاذبة، يقول إن لديه معلومات من الجهات الإسرائيلية تفيد بأنهم قبضوا على ٩٣ عنصراً من حركة حماس، أعدوا لانقلاب على السلطة في الضفة الغربية. إنه يصر أن حماس ومحمد دحلان يتآمرون عليه، وإنهم أي حماس، ينتفون دعماً مالياً من دحلان لإنجاز مشاريع في غزة. والسؤال، كما يقول عباس، لماذا التعاون مع محمد دحلان؟ في اعتقاد الكاتب أن حماس ليست على وفاق مع دحلان في أي شأن

من شؤون فلسطين، لكن خلاف عباس مع دحلان يجعله شكاكاً تجاه أي تحرك يقوم به الأخير، حتى ولو كان عملاً خيرياً.

آخر القول: إذا أراد عباس أن يحقق انتصاراً حقيقياً للشعب الفلسطيني، عليه أن ينهي اتفاق التنسيق الأمني مع إسرائيل، الأمر الثاني أن يجعل الحرب التي خاضتها حماس، في العام الماضي مع إسرائيل، عملاً وطنياً يجب أن تصطفَ إلى جانبه حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية، وأن تعمل على إنهاء الحصار عن قطاع غزة، بالاتفاق مع الحكومة المصرية، وأن يبتعد محمود عباس عن مدرسة الشك والمشككين في حركتي حماس والجهاد، لأنهما خاضتا معركة كانت من أشرس المعارك التي خاضها الشعب الفلسطيني في غزة. ولا بديل للسيد محمود عباس عن إنهاء الخلافات مع غزة، ليتمكن من جرّ المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته تجاه حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/١/٥

٦٦. تقديرات "إسرائيلية" للعام 2015

عوني صادق

في نهاية كل عام، يضع "جهاز الاستخبارات العسكرية" "الإسرائيلي"، بين يدي قيادة الجيش تقديراته للمخاطر والتهديدات الأمنية التي تواجه "إسرائيل"، لاتخاذ القرارات ورسم السياسات الكفيلة بمواجهة تلك المخاطر والتهديدات حفاظاً على "أمن إسرائيل وأمن مواطنيها". هذا ما تقوله الجهات الرسمية "الإسرائيلية"، وهو ما قد يفترض أنه واجب كل من يشغل مواقع المسؤولية في أية دولة. لكن الوضع مختلف إلى حد كبير عندما يكون الحديث عن "دولة إسرائيل"! فلأن هذه "الدولة" لا تزيد على كونها "كيان عدواني ومعاد لكل دول المنطقة تقريباً"، فإن ما تطلق عليه "مخاطر وتهديدات"، هو اسم آخر على الأرجح لما تخطط وتحضر له من اعتداءات أو عدوانات على الأطراف أو الجهات التي تزعم أن المخاطر والتهديدات المزعومة تأتي منها. هذا أولاً، وهي ثانياً، بما تسميه "تقديرات" تضع في أيدي صنّاع القرار ما يشبه "حيثيات" و"مبررات" خارطة العدوان التي تحضر لها، لذلك، من الأفضل لمن ينظر إلى تلك "التقديرات الاستخبارية"، أن يراها بوصفها "مخاطر وتهديدات إسرائيلية" تواجه كل من يرد اسمه فيها. ومن المنطلق السابق، نحاول أن نقرأ بعض ما جاء في "وثيقة الاستخبارات الإسرائيلية"، من خلال بعض ما نشرته الصحف "الإسرائيلية" حولها، وفيما يخص نظرتها إلى الوضع الفلسطيني واحتمالاته في السنة الجديدة.

في صحيفة (يديعوت أحرونوت ٢٦-١٢-٢٠١٤)، كتب المراسل العسكري للصحيفة، أليكس فيشمان، يقول: إن جهاز الاستخبارات العسكرية، يزعم أنه "من غير الممكن"، في الظروف العربية

والإقليمية الراهنة، وضع تقدير سنوي كامل. لكن "الوثيقة"، كما فهم فيشمان، ترى أنه "في الشرق الأوسط لا يوجد راع دولي، طرف يقوم بترتيب التوازنات ويخلق التعاون الدولي ويجعل في الإمكان توفير الهدوء في المنطقة"، والوثيقة تشير بذلك إلى ضعف وتراجع نفوذ ودور الولايات المتحدة الأمريكية وتحالفاتها في المنطقة، مشيرة إلى الاضطرابات والجبهات المفتوحة والحروب في سوريا والعراق، وعدم الوضوح في الموقف من إيران ولبنان وحزب الله. لكن "النقطة المضيئة" التي تراها وثيقة الاستخبارات العسكرية "الإسرائيلية" في "ظلام المنطقة" فهي، كما يقول فيشمان، "انهيار الدول العربية القومية"! وهي ترى ليبيا مقسمة إلى ثلاث دول، والسودان منذ يوليو/ تموز ٢٠١٤ انقسم إلى دولتين. أما سوريا والعراق واليمن فهي دول مفككة. بمعنى آخر، الاستخبارات العسكرية "الإسرائيلية" ترى الأجواء مثالية للهجوم، إذ لم يعد بين الدول العربية الرئيسية ما يخيفها أو يقلقها. اللافت أن الوثيقة "الإسرائيلية" لم تأت على ذكر مصر، العنصر الوحيد الذي يقلقها هو وجود "داعش" في المنطقة وخوفها أن يستقر الوضع لها فتوجه نشاطها إلى "إسرائيل".

في الوضع الفلسطيني، ترى "الوثيقة" أنهم "في إسرائيل، يتابعون تحركات أبو مازن، ومشروعه في الأمم المتحدة لإنهاء الاحتلال". وترى أنه إذا أقر هذا المشروع في مجلس الأمن، فإنه "سيؤدي إلى تدهور أمني"، ربما كان هذا تحذيراً للولايات المتحدة لمنع إقرار المشروع. لكنه وبما أن مجلس الأمن قد رفض المشروع، فهل يصبح ذلك التدهور الأمني مستبعداً؟ لا يبدو ذلك، لأن واضعي "الوثيقة" يتابعون تقديرهم ويقولون: "التدهور الأمني بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، وبين "إسرائيل" وحركة (حماس) في غزة، هو خيار واقعي في العام ٢٠١٥"، تلك هي بشارة الاستخبارات العسكرية "الإسرائيلية" للفلسطينيين في الضفة وغزة في العام الجديد. وذلك حقيقي في كل الأحوال، فالمزيدات الانتخابية التي ستستمر للربيع تحمل معها تصعيداً في كل السياسات الاستيطانية والعنصرية والعقابية، وكلها تؤهل الوضع للانفجار سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة.

هذا وكان المراسل العسكري لصحيفة (معاريف)، عمير ربابورت، قد سبق زميله في التوقف عند تقديرات مصادره، قبل صدور "وثيقة" الاستخبارات، وقال: "عمليات إطلاق النار في الضفة والقدس الشرقية ستتواصل"، لكنه استبعد "اندلاع انتفاضة ثالثة، طالما أن المسعى الأساسي للسلطة الفلسطينية هو في ساحة السياسة الدولية، وطالما أن خلايا (حماس) في الضفة هو عدو مشترك للسلطة والجيش "الإسرائيلي" والشاباك".

وبالنسبة إلى قطاع غزة، ترى مصادر ربابورت، أن (حماس) دفعت ثمناً باهظاً في حرب (الجرف الصامد)، وأنها لن تفكر في الخروج إلى حرب جديدة قبل أن ترمم أوضاعها. لكنه استدرك قائلاً: "ليس بالضرورة أن يكون تفكير (حماس) عقلانياً، فقد أثبتت ذلك في عملية الجرف الصامد"، وقد

انزلاقها إلى "مواجهة واسعة بين منخفض ومتوسط"، هذا الهراء يفترض أن الجيش "الإسرائيلي" لن يبادر إلى عملية عسكرية في غزة، وأنه لو حدث ذلك فالمسؤولية ملقاة سلفاً على حركة (حماس)، ما يترك الباب مفتوحاً أمام قيادة الجيش للإقدام على ما تراه مناسباً، مع التأكيد على براءتها من المسؤولية. كذلك نظر ربابورت إلى مسألة "خطف الجنود" الإسرائيليين، ورآها في مستوى "متوسط"، لأن الفلسطينيين يرون في عمليات الأسر (الخطف) وسيلة ناجعة لتحرير مزيد من الأسرى الفلسطينيين في السجون "الإسرائيلية". وبطبيعة الحال، كم من عملية (خطف) أدت إلى انزلاق إلى "مواجهة واسعة"، مرة أخرى تلقى المسؤولية على الطرف الفلسطيني، من دون ذكر للأسباب التي تتعلق بأوضاع الأسرى التي يمكن أن تدفع على هكذا عمليات.

وثيقة الاستخبارات "الإسرائيلية"، تحاول أن تغطي على السياسات "الإسرائيلية"، وفي الوقت نفسه ترفع المسؤولية عن أي تدهور للأوضاع، وتؤكد ضمناً أن تلك السياسات لن تتغير بل ستتصاعد في ظل الحملات الانتخابية المحتدمة والمسعورة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/٥

٦٧. اعترافات بدولة فلسطينية: ما وراء الخبر

د. أسعد عبد الرحمن

هل يمكن تحول الحملة لنيل الاعتراف بدولة فلسطينية إلى واقع فعلي يكتسب زخماً سياسياً يكلل نجاح المد الجماهيري والدبلوماسي الدولي الذي يتكاثر مع القضية الفلسطينية مع تزايد الاعتراف بالدولة الفلسطينية من برلمانات دول أوروبية؟ وما الذي دفع برلمانات هذه الدول للمبادرة والاعتراف بالدولة الفلسطينية؟ وهل هو مجرد اعتراف رمزي؟

هذه «الاعترافات» لها أهمية استثنائية كونها تأتي في سياق تحول جماهيري سياسي دولي، مع اقتناع القيادة الفلسطينية أن العمل السياسي والدبلوماسي هو المتاح حالياً، في ظل انعدام الخيارات الفلسطينية والعربية الأخرى لحل القضية الفلسطينية، ومراوغات الاحتلال للتهرب من استحقاقات «السلام» المتفق عليها دولياً، مع استمرار الاستعمار/ «الاستيطان» وتهويد الأرض، وأن خيار الحرب لم يعد خياراً واقعياً للدول العربية، بعد أن تفككت مؤخراً جيوشهم، ودخلت بعض الدول عتبة الدول الفاشلة.

ورغم رمزية هذه الاعترافات، فإنها مهمة على المدى المنظور. فنحن نتحدث عن برلمانات في أعرق الدول الديمقراطية الأوروبية (بريطانيا، فرنسا، السويد، إسبانيا، إيرلندا، والبرتغال)، وهي ليست في واد، فيما حكوماتها في واد آخر، كما هو حال دول العالم الثالث. وبما أن الاعتراف هو من

برلمانات أوروبية منتخبة مباشرة من الشعب، فهي تعبر عن إرادة الشعوب وليس الحكومات، بما يؤكد وجود تحولات كبيرة لدى الشعوب الأوروبية التي لم تعد تقبل مواقف حكوماتها من دعم الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه التي ترتكب على الأرض الفلسطينية. كما أن هذه «الاعترافات» هي مؤشر على إقنتاع أوروبي قيادي متزايد بالحل على أساس الدولتين، خاصة وأن المعلومات تؤكد تنسيق الدول الأوروبية فيما بينها للتدرج في سياسة الضغط على إسرائيل للقبول، عملياً، بحل الدولتين. كذلك، توالي الاعترافات بالدولة الفلسطينية يساعد في تحريك «عملية السلام» والعمل على إنقاذ حل الدولتين الذي بات يمثل إجماعاً دولياً.

هذه الاعترافات، التي تتم بأغلبية عددية واضحة، مع تزايد انجلاء صورة إسرائيل كدولة استعمارية/ استيطانية/ عنصرية، تثبت التحولات بالغة الأهمية في اتجاهات الرأي العام الأوروبي الذي ضاق ذرعاً بالعنجهية الإسرائيلية. وهي ترسخ خطل الرواية الإسرائيلية المموجة حتى أوروبا، من أنها الضحية الأبدية، و«الواحة» الديمقراطية الوحيدة في صحراء عربية متخلفة. بل إن هذه «الاعترافات» ستسمح للفلسطينيين برفع دعاوى قضائية في المحاكم الأوروبية ضد المستعمرين/ «المستوطنين» الذين يرتكبون جرائم في «المستوطنات».

نعم، اعتراف البرلمانات الأوروبية المتنامي بدولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ خطوة رمزية، لكنها تلقي الضوء على المأساة الفلسطينية، وتساهم في بلورة أوسع لرأي عام أوروبي مساند للحقوق الفلسطينية. ومع ذلك، تحتاج هذه «الاعترافات» إلى دعم فلسطيني عربي إسلامي ودولي على كافة المستويات، بل هي بحاجة إلى استراتيجية موحدة من هؤلاء للاستفادة من تزايد ضغط الأسرة الدولية على الاحتلال الإسرائيلي الذي يتعرض لحملة دولية وفلسطينية جماهيرية لمقاطعته بسبب سياسات إسرائيل القائمة على الحصار والتجويع ومصادرة الأراضي بحيث يترجم هذا الاعتراف إلى واقع تلتزم به الدول بحقوق الشعب الفلسطيني. وفي سياق مساعد، جاءت دعوة مهمة من ٨٠٠ شخصية إسرائيلية، بينهم سياسيون ومؤلفون وكتاب بارزون، في رسالة مشتركة، لعدد من البرلمانات الأوروبية إلى «الاعتراف بدولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل». وقد عبرت الرسالة عن شعور الموقعين عليها بالخيبة بسبب «جمود عملية السلام واستمرار الاحتلال وعمليات البناء في المستوطنات»، مؤكدة أن المبادرات البرلمانية الأوروبية للاعتراف بالدولة الفلسطينية ستشجع الجانبين الإسرائيليين والفلسطينيين - على عكس ما تقوله الحكومة الإسرائيلية - لإنجاز اتفاق لحل الصراع. بل إن الكاتب الإسرائيلي (يهودا بن مئير) كتب يقول: «اعتراف برلمانات الدول الأوروبية بالدولة الفلسطينية تسونامي سياسي تواجهه إسرائيل».

تتطلب هذه الاعترافات إكمال المشوار بدفع برلمانات أخرى للاعتراف بفلسطين، تضاف إلى مواقف سابقة لدول أمريكا اللاتينية الداعمة للقضية الفلسطينية. وحسنا تفعل البرلمانات العربية إن هي عززت صلاتها وتفاعلاتها مع البرلمانات الأوروبية، التي اعترفت أو لم تعترف بعد، بهدف نقل الفعل من مستوى ممثلي الشعب إلى الحكومات. ودعونا لا ننسى أن الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة ومنعها من إدخال المساعدات للقطاع، واستهدافها في حربها الأخيرة منشآت مؤلها الاتحاد الأوروبي، ساهم في مسألة نجاح هذه الاعترافات الرمزية، بل تعدى الأمر إلى تصريحات عدد من السياسيين الأوروبيين الناقدة للسياسة الإسرائيلية، وهذه كلها تستقطب المزيد من الدول الأوروبية، كما تؤثر في مستقبل العلاقات بإسرائيل، خاصة أن معظم الدول الأوروبية تدين سياسة «الاستيطان» متشياً مع التزام الاتحاد الأوروبي بالقانون الدولي. وختاماً، وربما شكلت هذه الاعترافات وما سيتبعها تحفيزاً لخطوات عقابية أوروبية (سياسية واقتصادية وعسكرية وفنية) ضد السياسة الإسرائيلية الاحتلالية/التوسعية/العنصرية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/٥

٦٨. مرة أخرى عن السلطة وخياري "الحل" و"التفكيك"

عريب الرنتاوي

لا مصلحة لإسرائيل، واستتباعاً للولايات المتحدة، بانهيار السلطة الفلسطينية وتفككها، لا حياً بها ولا ولهاً برئيسها، بل خشية من انتقال الفوضى التي تعم الإقليم إلى "المناطق المُدارة"، تحت إبط إسرائيل وفي كنفها.

قد يقول قائل: إن صعود اليمين القومي والديني في المجتمع الإسرائيلي، يُبطل مفعول هذه النظرية، ويجعل منها "نظرية متقدمة"، هذا محتمل... وليس من السياسة في شيء، إسقاط سيناريو إقدام إسرائيل على "تفكيك" السلطة، وعدم انتظار "حلها" على أيدي الفلسطينيين أنفسهم، ولكن دعونا نتأمل في مختلف الاحتمالات والسيناريوهات.

ليس للفلسطينيين مصلحة في حل السلطة من جانب واحد، سيما وأنها (السلطة) مقسومة على اثنين: سلطة في الضفة بقيادة فتح وزعامة عباس، وأخرى في غزة، بقيادة حماس وزعامة قياداتها الكثر الموزعين على العواصم والأجنحة والتيارات... حل السلطة في الضفة، لا يستتبع أبداً، وبالضرورة، حلها في قطاع غزة، ما يعني أن قراراً من هذا النوع، سيجرد فتح من عناصر قوتها ونفوذها على شطر من الأراضي المحتلة ويبقي لحماس عناصر نفوذها وسطوتها على الشطر الآخر.

حل السلطة في الضفة وإبقائها في رام الله، ستبرره حماس (وربما آخرون) بالقول إن القطاع بات "محرراً" وإن كان يزرع تحت نير الاحتلال، وسبق لحماس وآخرون، أن نظروا لقرار شارون الانسحاب من القطاع، بوصفه "عملية تحرير" وليس إجراءً أحادي الجانب، مثل هذا الجدل البيزنطي سيستأنف من جديد، ومن دون أية نتيجة تذكر.

في المقابل، ستجادل فتح وآخرون، بأن ثمرة حل السلطة في الضفة، ستكون إقامة كيان منفصل (إمارة، دويلة) في غزة، تكون بمثابة المقبرة لحلم الفلسطينيين في العودة والدولة وتقرير المصير، تجسيدا لمشروع إسرائيلي يريد اختصار الدولة بالقطاع، مشفوعة بحكم ذاتي للسكان الفلسطينيين على ما تبقى من مناطق الضفة الغربية غير الجديرة بالضم والتهويد والاستيطان، ما يضيف تعقيداً إضافياً على أي قرار فلسطيني بشأن مستقبل السلطة الوطنية.

قرار حل السلطة سيرسم علامة سؤال كبيرة حول مستقبل القيادة الفلسطينية، فقد انتهى زمن "هجرة القيادة خارج الوطن"، ولا أحسب أن دولة عربية واحدة، يمكن أن ترحب أو هي على استعداد لاستقبال القيادة الفلسطينية، رغبة أو بحكم الأمر الواقع، كما حصل في الأردن قبل العام ١٩٧٠ وفي لبنان حتى العام ١٩٨٢، وفي تونس حتى قيام السلطة الوطنية عام ١٩٩٤... في ظني أن هذه واحدة من المشكلات الكبرى التي ستعترض القرار الفلسطيني بحل السلطة في أي ظرف وزمان. أضف إلى كل ما ذكر، أن جيوشاً من العاملين والمتقاعدين، باتت ترتبط وظيفياً ومعيشياً بالسلطة، وترتبط بهذه الشريحة، فئة واسعة من السكان، التي ستتضرر مصالحها ولقمة عيشها، إن فقدت السلطة جدارة الحياة واستحقاق المساعدات المالية والاقتصادية التي تتحول إلى رواتب ومكافآت، تترصد في حسابات الموظفين والعاملين آخر كل شهر... الأمر الذي يعني أن استمرار السلطة على عجزها وبجرها، هو خيار مدعوم من قاعدة شعبية واسعة نسبياً، إن لم نقل أكثرية.

من بين جميع المزايا التي يوفرها وجود السلطة لإسرائيل، يبرز "التنسيق الأمني" بوصفه أحد أهم الوظائف والالتزامات التي يتعين على السلطة الوفاء بها بموجب اتفاقات أوسلو وما بعدها، فإن أحجمت عن أداء دورها، فإن احتمال "تفكيكها" سيقفز إلى صدارة الأولويات الإسرائيلية، وعندها لن تقبل تل أبيب بمجرد وقف تحويل أموال الضرائب الفلسطينية، بل ستخطو خطوات إضافية على طريق الانقراض على السلطة ومؤسساتها.

السلطة تسعى في تحاشي هذا الخيار ما أمكن إليها سيلاً، وبرغم كل ما قيل ويقال عن "وقف التنسيق الأمني"، إلا أن إجراءً جدياً في هذا المجال، لم يُتخذ بعد... في المقابل، ستهب تل أبيب ومن خلفها واشنطن، بعيداً في التلويح بـ "ورقة المساعدات وأموال الضرائب"، على أن إجراءً نهائياً

بهذا الصدد لم يتخذ بعد، ومن المستبعد أن يتخذ، طالما أن بقاء السلطة، وليس انهيارها، هو الخيار الأفضل للحليفين الاستراتيجيين.

قد توقف إسرائيل بعض "المستحقات" الواجب تحويلها للسلطة إلى حين، وقد تؤخر واشنطن إمداد السلطة بالمساعدات، وقد ترد السلطة بتخفيف وتيرة "التنسيق الأمني" و"إبطاء" مسار التعاون في هذا المجال، فيما يشبه عملية عض الأصابع بين الطرفين، لكن من غير المرجح أن يتخطى أي منهما "الخط الأحمر"، طالما أنهما لم ينتقلا بعد إلى مستوى استراتيجي جديد، في النظر إلى مسارات الحل ومصائر السلطة.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/١/٥

٦٩. افتحوا ملف "الجرف الصامد"

عاموس هريئيل

القرار بالتحقيق حول ما جرى في القتال في غزة أثار غضبا في أوساط هيئة الأركان والمستوى السياسي. إلا إذا كان فحص جوهرى من شأنه أن يمنع اتخاذ خطوات قضائية ضد ضباط في خارج البلاد ويثبت أن الجيش لا يمر مر الكرام على قتل المدنيين.

أخلت عاصفة جفعاتي، التي أشغلت جيش الدفاع في الأسبوعين السابقين على خلفية الادعاءات حول التحرش الجنسي ومخالفات إضافية في صفوف الجيش، مكانها هذا الأسبوع لخلافات أخرى، تبدو أكثر أساسية. وكلما كبرت قائمة الضباط المدعويين إلى قواعد الشرطة العسكرية في أنحاء البلاد، من أجل تحقيقات جديدة تتعلق بأحداث حرب غزة في الصيف الماضي، فإن النقاش على ذلك يزداد خطورة داخل صفوف الجيش. فلقد أغضبت التحقيقات الـ ١٣ التي قامت بها تحقيقات الشرطة العسكرية حول الحرب، بتوجيه من النيابة العسكرية، أغضبت هيئة الأركان العامة، وقادة الميدان. فقد أظهرت محاولات سابقة - من أيام الانتفاضة الأولى ولغاية عملية «الرصاصة المصوب» - انه في حالات محددة تم قبول القرار بتقديم ضباط للقضاء، سواء بتهم جنائية او ذات تأثير، ولا يوجد أي شخص يرغب في أن يكون شادا عن القاعدة.

ولا يبدو الشخص الواقع في قلب الخلاف، وهو النائب العسكري الرئيسي اللواء داني عفروني، قلق بشكل خاص من الغضب تجاهه. ففي بداية الأسبوع قال النائب العسكري الرئيسي كما ورد على لسان جيلي كوهين في «هآرتس»، انه لن يدير التحقيقات بطريقة مختلفة عندما يكون المشتبه بهم هم من الضباط الكبار. وأوضح عفروني أن من واجبه التعاطي بشكل متساوي مع «جندي التحق

بالجيش لتوه وبين ضباط كبار حاصلين على الأوسمة والنياشين». وأضاف، أن سلطة القانون في جيش الدفاع ليس شعارا فارغا.

كما يقف وراء استمرار التحقيقات اعتبارات سياسية، الذي تلقى استنتاجات الجزء الثاني من تقرير لجنة تركل التي حققت بقضية أسطول الحرية التركي في العام - ٢٠١٠. من حيث أن إسرائيل تفترض، انه على خلفية أحداث الرصاص المصوب وتقرير غولدشتاين، فإن التحقيق الداخلي من شأنه أن يخفف من الضغط عليها في الساحة الدولية وتحبط خطوات قضائية ضد ضباط جيش الدفاع في الخارج، حيث أن لها مصلحة جوهرية في استمرار التحقيقات العسكرية.

في أعقاب تقرير تيركل تم إقامة جهاز تحقيق عسكري جديد يقف على رأسه اللواء نوعم تيبون، الذي شارك في تحقيقات ميدانية (بشكل أساسي التحقيقات التي قتل فيها مدنيون فلسطينيون كثر) ويشارك النائب العسكري الرئيسي في معطاته. إلا أن قادة الألوية وقادة الكتائب لا يحبون ذلك، إلا أن عفروني مقتنع انه بذلك يبعدهم عن الوقوف أمام المحكمة الدولية في لاهاي. فقد تحول خطر لاهاي، الذي بقي لغاية اليوم موضوع نظري، إلى خطر حقيقي هذا الأسبوع على خلفية طلب السلطة الفلسطينية للانضمام إلى المحكمة.

ان ما نشر هذا الأسبوع على موقع ynet، والذي ورد فيه تسجيلات من رجل الاتصال في جيش الدفاع أثناء القتال في رفح في الأول من آب العام الماضي (والذي عرف لاحقا بـ «يوم الجمعة الاسود»)، يجب رؤيته في هذا السياق. فتسريب التسجيلات تم على خلفية الصراع المزوج الأهداف: المحاولة لتقييد حرية العمل للنائب العسكري الرئيسي في التحقيق بأخطاء عملياتية - والجهد المتواصل لإنقاذ قائد كتبية جفعاتي، العقيد عوفر فينتر. فالأخير يقف في وجه العاصفة منذ نشوب الحرب في تموز الماضي. وفي قضية تصبار، التي تفجرت بعد الحرب وليست مرتبطة بها بشكل مباشر، فإن عفروني سيغلق التحقيق ضد قائد الكتبية. ولكن في رفح، إذا قرر النائب العسكري فتح التحقيق، فإن أوامر وممارسات فينتر في إطار المحاولة لإحباط عملية اختطاف الملازم أول هدار جولدين سوف تكون في صدارة الموضوع.

وعلى عكس الانطباع الذي قد يتولد نتيجة جزء من هذه التقارير، فإن عفروني لن يدحرج الإطار مرة أخرى وراء الجرف الصامد. في نهاية الرصاص المصوب فتح جيش الدفاع، ولكن بشكل متأخر، تحقيقات حول مقتل مدنيين. النائب العسكري آنذاك، اللواء افياخي مندلبليط، امر بالتحقيق تحت التحذير مع قائد لواء جفعاتي في تلك الفترة، العقيد إيلان مالكا. وتم إغلاق التحقيق الجنائي مع مالكا، إلا أن ترفيته قد تم تأجيلها، وتم تسجيل لفت نظر له في حادثة أخرى، كما تلقى قائد لواء غزة العميد ايال آيزنبرغ والذي يشغل اليوم قائد قيادة الجبهة الداخلية، أيضاً لفت نظر في هذه القضية.

لقد اوضح رئيس هيئة الاركان بيني غانتس يوم أمس أن له « ثقة كاملة بقائد لواء جفعاتي، وقادة الكتائب، وقادة السرايا في جفعاتي وفي الألوية الأخرى». وقال إن «الضباط والجنود، يتلقون غطاء كاملاً.. وإذا ما شذ أحد وقام بأعمال خطيرة وممنوعة، سوف نعالج ذلك. نحقق، نجد الإجراءات القيادية ومتى سيكون هناك ضرورة لاستكمال التحقيق سنستكمل ذلك». وفي خطوة غير مألوفة من قبله، امر غانتس بإجراء الشرطة العسكرية تحقيقات إضافية، وهذه المرة لإيجاد مصدر التسريب والتسجيلات.

كما هو متوقع فإن السياسيين سوف يقفزون فوق ذلك. ومن سيكون الأول هذه المرة ليس نفتالي بينت، بل موشيه كحلون، الذي سارع في أعقاب نشر التسجيلات لنشر تعليقا له على الفيسبوك. حيث وظف كحلون التحقيقات الجنائية، وفقا لوجهة نظره. الاستهداف وإطلاق النار باتجاه المدنيين يجب التحقيق به، ولكن القتل غير المقصود للمدنيين أثناء العمليات العسكرية يجب عدم التحقيق به.

ادعاء كحلون ذو إشكالية، من ثلاث جهات

الأولى: إطلاق النار بشكل مكثف في محيط المدنيين («أوقفوا إطلاق النار، إنكم تطلقون كمتخلفين!»)، هكذا سمع قائد كتيبة مشاه يصرخ في مقاتليه على جهاز الاتصال) يعكس مشكلة مهنية. والتحقيقات العملية، أثبتت، أنها لن تحقق النتيجة الكاملة.

الثانية: من وجهة نظر قيمة: إذا كان هذا هو الجيش الأكثر أخلاقا في العالم، كما يسمعوننا ذلك صباح مساء، فإنه لا يمكنه إغفال قتل عشرات المدنيين من جدول أعماله، حتى ولو كان الأمر تم عن طريق الإهمال وبالتأكيد ليس بشكل مقصود.

والثالثة: إن القضاء الدولي مجبر على فحص هذا، وإن إسرائيل تلعب في هذا الملعب، على الرغم من فزعه. على أية حال فإن البكاء والنحيب على إهانة الضباط في التحقيقات هو امر مبالغ فيه. فإذا كان قائد اللواء أو قائد الكتيبة مؤهل لقيادة قواته للحرب، بشجاعة، وتحت نيران العدو، فبالأكيد فإنه سيكون مؤهل لمواجهة عدة أسئلة مزعجة من قبل عقيد في الشرطة العسكرية.

أعلن جيش الدفاع في بداية الأسبوع، عن الانتهاء من التحقيقات العملية حول الحرب في غزة. إذا كانت التحقيقات بالحرب اللبنانية الثانية في العام ٢٠٠٦ بعثت شعورا واضحا من خيبة الأمل في صفوف الجيش، فليس روح جلد الذات، هي الروح التي خدمت تحقيقات غزة هذه المرة. فلقد خرج جيش الدفاع من غزة بقرار مصمم على إقناع الشعب انه انتصر في الحرب، الآن فإنه حتى لجنة

الخارجية والأمن التابعة للكنيسة لن ترعجه. رئيس اللجنة الجديد ياريف ليفين (الليكود)، قال هذا الأسبوع بشكل رسمي ما كان من الممكن تقديره فعلا قبل شهر، مع الإعلان عن الانتخابات. نشر تقرير اللجنة حول الجرف الصامد سوف يتم تأجيله على الأقل، إلى ما بعد الـ ١٧ من آذار. استنتاجات اللجان الفرعية المختلفة - حول ممارسات المجلس الوزاري المصغر خلال الحرب، حول استعدادات الاستخبارات، حول طبيعة الرد لجيش الدفاع للانسحاب من الحرب التي إدارتها حماس في غزة - جميع ذلك سينتظر نتائج الانتخابات. وعلى الرغم من ليفين لم يقل ذلك صراحة، من الممكن تخمين أن هذه التقارير لن ترى النور حالياً.

لقد خصصت مجلة «اتلانتيك» هذا الأسبوع تقريراً مكون من ١٠٠٠٠ كلمة، لما وصف كـ «دراما الجيش الأمريكي»، تناولت تحليلاً معمقاً وقاتلاً لفشل الحرب التي إدارتها الولايات المتحدة في أفغانستان، العراق ومؤخراً في سوريا. «في أميركا»، كتب المحرر، جيمس فلوس، مع زميله التبذير في قلة الحذر، والغباء الاستراتيجي من أجل أن تتورط في حرب لا نهائية لن ينجح بها أبداً». في الشهر الماضي نشرت الـ «لندن ريفيو أوف بوكس» تحقيقاً بطول مماثل تناول خمس كتب نشرت مؤخراً توجه نقداً بلا رحمة حول التدخل العسكري البريطاني في أفغانستان. ويقتبس أحد الكتب قول أحد الضباط التابع للقوات الخاصة للولايات المتحدة «لقد تم في أفغانستان تحرير شيكات غير قابلة للصرف».

عنوان التحقيق؟ «أسوأ من الهزيمة . الاحتقار في أفغانستان»

من الصعب مقارنة غزة بأفغانستان والعراق. حتى لو تمت رؤيتها، كما يجب أن ترى، الجرف الصامد كفقرة إضافية في معركة مستمرة بدأت على ما يبدو بالانسحاب الإسرائيلي من القطاع في العام ٢٠٠٥، فالحرب في غزة لا تشبه في مقاييسها، وبطولها وبالثمن المرتبط بها بمعارك عسكرية واسعة خاضتها الدول الكبرى الغربية في آسيا في السنوات الـ ١٣ الأخيرة. فالعملية الأخيرة في الصيف ليس بالضرورة أن تحسب فشلاً، لأن جيش الدفاع سجل فيها عدة إنجازات حقيقية. فيما عدا أن الأشهر الأربعة الأخيرة التي أعقبت الحرب ما تزال غامضة. فالجمهور عاد منذ زمن، لاهتماماته اليومية، والجيش مقتنع أنه انتصر، ومعظم اهتمامات وسائل الإعلام بالحرب يتركز على توزيع الأوسمة المتوقع وبالذفاق عن الضباط في وجه ملاحقاتهم من قبل المدعين العسكريين، وان أعضاء الكنيسة مهتمون هذه الأيام بشؤون الانتخابات أكثر من توجيههم لاستخلاص العبر من نتائج التحقيقات. بقي فقط مراقب الدولة، ولكن إلى أن ينتهي رجاله من كتابة تقاريرهم بخصوص وجهات النظر المختلفة حول الحرب سوف تمر شهور كثيرة، إذا لم تكن ربما سنة.

غزة العام ٢٠١٤ كانت عنوان على الجدار في كل ما يتعلق بطبيعة العدو الذي ستضطر إسرائيل لمواجهة في الحروب القادمة، في حال نشوبها، في لبنان، في غزة، أو في الضفة الغربية. على ما يبدو ان جيش الدفاع ما زال يبحث عن طريقه فيما يتعلق بطبيعة الحل المطلوب لذلك. فالقلاقل من متخذي القرارات جاهزون للاعتراف بهذه الوقائع، أو لأحداث التغييرات المطلوبة من اجل مواجهتها.

لقد دار على هامش الحرب في الصيف نقاش حول ثمنها، الذي دفعته القطاعات والمجموعات المختلفة في إسرائيل. فبشكل غير مباشر، استخلصت من ذلك تبعات سياسية. هل التضحية بالزبي العسكري تشهد على مساهمات هذا المعسكر أو ذاك؟ فحزب البيت اليهودي، بشكل خاص، من المفضل أن يترجم هيمنته الصهيونية الدينية في صفوف كتبية المشاة والوحدات المختارة للشعبية في أوساط الجمهور. ولكن الانطباع الذي تبلور هذه المرة هو أن تقسيم الساقطين (القتلى) متوازن أكثر - المتدينين إلى أجناب الكيبوتسيين، ما كان يسمى ذات مرة ارض إسرائيل القديمة إلى جانب الضواحي وغير ذلك.

فحصت البروفيسورة يجيل ليفي، الباحثة العسكرية والعضوة في القدس المفتوحة، التوزيع السكاني لقتلى جيش الدفاع منذ فترة طويلة. بعد الانتفاضة الثانية وحرب لبنان الثانية، تقرر أن تحليل المعطيات يشهد على تغيير فعلي.

عندما يتم على سبيل المثال مقارنة قتلى الأسبوع الأول في الحرب اللبنانية الأولى بقتلى الحرب اللبنانية الثانية بأكملها، يتبين أن نسبة القتلى من بين ما يعرف بـ «الطبقة الوسطى العلمانية» انخفض من ٦٨ بالمئة إلى ٥٤ بالمئة. وتدعي أن التوزيع، بقي في الحرب الأخيرة أيضاً على ما هو، ربما على عكس الانطباع السائد بين الجمهور. فأيضاً في غزة فإن نسبة القتلى من الطبقة الوسطى العلمانية كان ٥٤ بالمئة (بالمجمل فإنهم يشملون أيضاً أبناء الحركة الاستيطانية العاملة القديمة). باقي القتلى موزعين بين الجنود المتدينين (٢٠ بالمئة) الضواحي (مهاجرين، سكان مدن التطوير، الأقليات - ٢٦ بالمئة). ووفقاً لرأي البروفيسورة ليفي، فإن بيانات القتلى في الجرف الصامد تعزز الاتجاه الذي ساد في العقد السابق. في التركيبة الاجتماعية لجيش الدفاع، كما جميع قتلاه، تتلقى الضواحي وزناً أكبر وهو باق على ما هو عليه.

هآرتس ٢٠١٥/١/٤

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٥

٧٠. صورة:



رجل مسن في ركام منزله بقطاع غزة الذي يشهد منخفضاً جويّاً

موقع عربي ٢١، ٤/١/٢٠١٥